

25 FF

Mars-avril 1995

Revue pédagogique bimestrielle publiée avec les concours de l'Union Européenne et de la Direction des Lycées et Collèges (M.E.N.)

HISTOIRES DE JUHA



من أخبار جحا

Dans ce numéro :

- C'était en... 1904 (p. 2)
- **Accord franco-espagnol sur le Maroc**
- Sur les ondes - Radio-Orient (p. 3)
- **Actualités d'un jour "ordinaire"**
- Dans la presse arabe (pp. 4-5)
- **La tombe d'Alexandre le Grand**
- Poèmes chantés (p. 6)
- **Deux chants andalous** صباح فخري
- Extraits de film (p. 7)
- **إنت حبيبي**
- Texte commenté (pp. 8-9)
- **حكاية الباب**
- Histoire de la musique arabe (p. 10)
- **II. Les "qiyân"**
- Proverbes arabes (2) (p. 11)
- **Six pages sur ...** (pp. 12-17)
- **من أخبار جحا**
- Vient de paraître (p. 18)
- La B.D. de Zeinab (p. 20)
- **كثير عزة**

Extraits de film : **إنت حبيبي** (Youssef Chahine)

**Débat autour de la "découverte"
du tombeau d'Alexandre le Grand**

Le 3 octobre 1904

Accord franco-espagnol sur le Maroc

Cet accord fut annoncé le 3 octobre 1904 mais, d'après "Le Matin" du 8 novembre 1911, des clauses secrètes venaient compléter le texte publié. Voici le texte connu en 1904 et un résumé des clauses qui en auraient été gardées

secrètes (d'après l'ouvrage, publié en 1956, de l'Américain sous le titre : "تاريخ المغرب في القرن العشرين", traduit en arabe par روم لاندو).

يبطل مفعول هذا التعهد في الأحوال التالية :

1. إذا ما انهارت سلطة السلطان (17) وتلاشى النظام السياسي في المغرب .
 2. إذا ما أصبحت صيانة الوضع الراهن مستحيلة نتيجة عدم قدرة الحكومة الشريفة (18) على حفظ الأمن العام .
 3. إذا ما برهن ، لأي سبب آخر خاضع بطبيعته إلى الاتفاقية الفرنسية الإسبانية ، أن صيانة الوضع الراهن متعذرة .
- يبقى وضع طنجة الدولي على حاله (19) .

الاتفاق الفرنسي الإسباني

1 الموقعان : عن فرنسا دلکاسه (1) وعن إسبانيا ليون دي كاستلو (2) .

نظرا لتوصل حكومة الجمهورية الفرنسية وحكومة جلالة ملك إسبانيا إلى اتفاق حول ضمان المصالح الفرنسية وحقوقها المستمدة من ممتلكاتها في الجزائر وحول ضمان المصالح الإسبانية وحقوقها المستمدة من ممتلكاتها على الشاطئ المغربي ، ونظرا لإعلان حكومة جلالة ملك إسبانيا موافقتها على البيان الفرنسي البريطاني (3) الصادر بتاريخ 8 أبريل سنة 1904 المتعلق بمصر والمغرب الذي أبلغ لجلالته بواسطة حكومة الجمهورية الفرنسية ، تعلن الحكومة الإسبانية أنها متعلقة تعلقاً تاماً بمبدأ وحدة الكيان للمملكة المغربية .

الفقرات السرية

2 تقسم منطقة النفوذ الإسبانية إلى شقين :

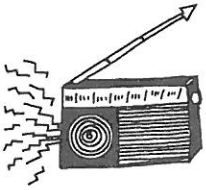
- في الشمال من مرفأ مولويه (4) على البحر الأبيض المتوسط إلى خط يمتد بين مجاري نهري أناون (5) وسيبو (6) ومجاري نهري ورقه (7) وكرت (8) ثم ينعطف شمالاً حتى لكوس (9) بطريق جبل مولاي بوشتا (10) ماراً بعدئذ على الشاطئ الأطلسي بالقرب من الزرقا (11) .

- في الجنوب ، بالإضافة إلى ممتلكات ريودورو (12) الموصوفة في معاهدة 27 حزيران سنة 1900 (13) من خط في اتجاه دراع (14) والسوس (15) حتى يصل إلى البحر عند مصب ميزا (16) .

3 تعهدت إسبانيا أن لا تتخلى ، جزئياً أو كلياً ، عن سيطرتها على أي من هذه المناطق .

وافقت إسبانيا على ألا تقوم منفردة بإجراءات في المنطقة الشمالية بدون استشارة فرنسا أولاً ، على أن يكون هذا الشرط نافذاً لمدة أقصاها خمس عشرة سنة .

- (1) Théophile Delcassé, Ministre des Affaires Etrangères français.
- (2) Leon y Castillo, ambassadeur d'Espagne en France.
- (3) Convention franco-britannique du 8 avril 1904 par laquelle l'Angleterre laisse les mains libres à la France au Maroc, celle-ci s'engageant à ne pas entraver l'action de l'Angleterre en Egypte.
- (4) La Moulouya, un des trois grands fleuves permanents du Maroc, qui prend sa source dans le Moyen-Atlas et se jette dans la Méditerranée, près de Saïdia.
- (5) L'Inaouen, affluent de l'oued Sebou.
- (6) L'oued Sebou, autre grand fleuve permanent du Maroc. Il prend sa source dans le Moyen-Atlas et se jette dans l'Océan Atlantique, à Mehdiä.
- (7) L'Ouergha, autre affluent de l'oued Sebou.
- (8) Le Kert, qui prend sa source dans le Rif et se jette dans la Méditerranée, à l'ouest de Nador.
- (9) Lixus, ancienne cité romaine, tout près de la ville de Larache.
- (10) Le djebel Moulay Bou Chta : peut-être un petit mont au sud-est de Ksar-el-Kebir ?
- (11) La lagune de Zerga , probablement à l'embouchure de l'oued Loukkas ?
- (12) Le Rio de Oro, partie la plus méridionale du Sahara Occidental.
- (13) L'accord du 27 juin 1900 entre la France et l'Espagne, afin de délimiter leurs zones d'influence respectives.
- (14) L'oued Draa, qui prend sa source dans le Haut-Atlas et n'arrive que rarement à l'Océan Atlantique, au nord-ouest de Tan-Tan.
- (15) Le Sous, oued très irrégulier, venant du Haut-Atlas et rejoignant difficilement l'Océan Atlantique, au sud d'Agadir.
- (16) Peut-être l'oued Massa, petit cours d'eau se jetant dans l'Atlantique, au sud du Sous ?
- (17) Le sultan Moulay Abdelaziz (1894-1908), sous le règne duquel le pouvoir central marocain allait s'effondrer.
- (18) Le "gouvernement chérifien". Avec la dynastie alaouite (à laquelle appartient l'actuel roi du Maroc), les souverains marocains sont des chérif(s) (شريف ج شرفاء) , c'est-à-dire descendants du Prophète.
- (19) Par la convention du 8 avril 1904, la zone de Tanger avait été internationalisée.



RADIO ORIENT (FM 94.3 à Paris)

إذاعة الشرق

Flash de 11h du samedi 4 mars 1995

Les titres de l'actualité d'un jour... ordinaire !

الدبلوماسية الفرنسية⁽⁹⁾ « ألان جوبيه » يواصل اتصالاته مع نظرائه الأوروبيين الرامية إلى القيام بتحريك دبلوماسي مشترك بغية الطلب من إسرائيل رفع حصارها عن لبنان .

9 كما سيحتل الجانب الاقتصادي وملف العلاقات الأوروبية اللبنانية حيّزا هامًا من اجتماع بروكسل . وشدد الناطق باسم الخارجية الفرنسية « ريشارد دوكيه » على ضرورة إعطاء دفعة للتفاوض من جديد بين لبنان وأوروبا يحل مكان الاتفاق الذي كان قد أبرم عام ١٩٧٧ .

منى السعيد - إذاعة الشرق
وزارة الخارجية الفرنسية

10 أخيرا من عمان أفيد عن مصرع أربعة أشخاص وجرح ٢٣ آخرين في حادثي سير منفصلين الأول وقع قرب العقبة⁽¹⁰⁾ والآخر على مشارف الكرك⁽¹¹⁾ جنوب العاصمة الأردنية⁽¹²⁾ .

المجلس على المستوى الوزاري منذ خمسة عشر عاما إنما يدل على الأهمية التي يوليها الاتحاد الأوروبي⁽⁶⁾ لجهة توطيد علاقاته مع لبنان .

5 من الخارجية الفرنسية حدثتنا منى السعيد :

« تبدأ في بركسل ظهر الاثنين أعمال « مجلس التعاون الأوروبي اللبناني » بحضور « ألان جوبيه » و « فارس بوز » ووزراء خارجية أوروبا ومفوض السوق الأوروبية « مارين » .

6 أكدت الخارجية الفرنسية أن هذا الاجتماع الذي ينعقد للمرة الأولى على مستوى وزاري والذي كان قد التأم على مستوى السفراء عام ١٩٨٠ من شأنه أن يظهر الأهمية التي يوليها « الاتحاد الأوروبي » لعلاقاته مع لبنان والتي تترجم من خلال تنشيط الحوار القائم بين الاتحاد ولبنان في إطار الشراكة الأوروبية المتوسطية التي تمثل هدفا أساسيا للرئاسة الفرنسية .

7 وأمام المجلس الأوروبي اللبناني عدة ملفات سياسية واقتصادية من بينها عملية السلام في الشرق الأوسط⁽⁷⁾ وخاصة الوضع المتوتر في جنوب لبنان والحصار الذي تفرضه إسرائيل على لبنان .

8 وأكدت مصادر عليمه⁽⁸⁾ لإذاعة الشرق أن رئيس

1 حذرت « الجماعة الإسلامية المسلحة »⁽¹⁾ الجزائرية الحكومة البلجيكية من مغبة استمرار اعتقال مجموعة من الناشطين المنتمين إلى الجماعة المسلحة قالت السلطات البلجيكية إنها كانت تخطط لاعتداءات تنفذها في إحدى الدول الأوروبية .

2 وفي بيان تلقته وكالات الأنباء صباح اليوم طالبت « الجماعة الإسلامية المسلحة » بلجيكا بالإفراج عن المعتقلين وبخاصة « أحمد عزّاوي » الملقّب بـ « أبو حذيفة » و « الشيخ عبد الناصر » . البيان حمل توقيع أمير الجماعة « أبو عبد الرحمن أمين » وتهدّد في حال [ما] لم تستجب الحكومة البلجيكية لهذا الطلب فإن « الجماعة الإسلامية المسلحة » ستتخذ إجراءات قال إنها تتوافق مع الشريعة الإسلامية⁽²⁾ .

3 في بيروت أفادت مصادر الخارجية اللبنانية⁽³⁾ أن آخر مستجدات الأوضاع في جنوب لبنان وبخاصة ما تشهده مرافئه من حصار بحري إسرائيلي وما يترافق معه من اعتداءات سيكون في مقدمة الموضوعات التي سيناقشها مجلس التعاون الأوروبي اللبناني الذي سيبدأ أعماله يوم الاثنين في بروكسل⁽⁴⁾ .

4 وزير الخارجية الفرنسي « ألان جوبيه »⁽⁵⁾ أكد أن انعقاد

(1) = le GIA : Groupe Islamique Armé.

(2) = la Loi islamique (chari'a).

(3) = (Ministère des Affaires) Etrangères libanais.

(4) = Bruxelles.

(5) = Alain Juppé (ministre français Aff. Etrangères).

(6) = l'Union Européenne.

(7) = le Moyen-Orient.

(8) = des sources bien informées (litt. : "savantes").

(9) = le chef de la diplomatie française.

(10) = Aqaba, port au sud de la Jordanie.

(11) Quartier du sud de la capitale jordanienne.

(12) = la capitale jordanienne (Amman).

La tombe d'Alexandre le Grand

مقبرة الإسكندر

La découverte d'une sépulture près de Sîwa, dans l'ouest égyptien, et son identification comme celle d'Alexandre le Grand, a donné lieu en Egypte, et ailleurs, à de multiples interrogations : on a surtout souligné l'absence de preuves irréfutables et la présence dans les inscriptions de caractères tardifs.

Voici quelques extraits d'un long reportage de l'hebdomadaire égyptien "Al-Musawwar" qui évoquent

les points suivants :

- description du sépulcre,
- inscriptions relevées sur le monument,
- thèse soutenue par l'archéologue grecque (dont les adversaires rappellent la caractère amateur) identifiant le monument découvert comme la tombe d'Alexandre,
- thèses adverses.



ضجة حول قبر الإسكندر !!

عن مجلة «المصور» - العدد ٣٦٧

٣- النص الثالث يصف الوضع في المنطقة ويتحدث عن سيوة وعن الحرّاس الذين حرسوا مقبرة الإسكندر وعددهم حوالي ٣٠ ألف جندي.

نظرية الأثرية اليونانية مكتشفة المقبرة

3 « إن الإسكندر دُفن في سيوة تنفيذاً لرغبته بأن يُدفن قرب أبيه آمون . وثابت أنه أوصى بذلك وهو يعاني من سكرات الموت في بابل . وسمعه كل قادة جيشه ، ولو لم يقل الإسكندر ذلك لما استطاع بطليموس (٥) أن يحضر الجثمان إلى سيوة ، ولوقف القادة ضده جميعاً ، لكن احتراماً لوصية الإسكندر بأن يدفن بجوار أبيه تمّ تنفيذ هذا الأمر وقام بالتنفيذ بطليموس » .

آراء المعارضين

• رأي كبير الأثريين المصريين المتخصصين بالآثار اليونانية الرومانية - د. فوزي الفخراني :

4 « بعد موت الإسكندر في بابل عام ٣٢٣ ق . م . اجتمع القادة المقدونيون للاتفاق على مكان دفنه . وقد اقترح برديكاس (٦) القائد العام لجيش الإسكندر وزوج أخته أن يُدفن في إيجة ، في المقابر الملكية بمقدونيا . وقال قادة آخرون : لا بدّ من دفنه في سيوة حيث معبد آمون ، فلقد نودي بالإسكندر فرعوناً ابناً لآمون ويجب

وصف المقبرة المكتشفة

1 « المقبرة تتّضح فيها العناصر اليونانية . يُوصل إليها نفق تحت الأرض . ويمرّ النفق تحت مدخل كبير يحرسه تمثالان لأسدين يرمزان للشجاعة والقوة (١) (...) وبعد مدخل المقبرة هناك ممرّ يؤدي إلى ثلاث حجرات . وهذا الممرّ بطول ٣٥ متراً ، وعرضه ٨ أمتار . والمقبرة بمدخلها والممرّ طولها ٥١ متراً وعرضها ١٠ أمتار . وقبل نهاية المقبرة توجد غرف ثلاث كبيرة واحدة وراء الأخرى ، وأمام مدخل المقبرة أعمدة يونانية وأفاريز ومعمار مقدوني » .

الكتابات الحجرية (٢)

2 ١- النص الأول :

« من أجل الإسكندر الشريف المكرّم نُقل الجسد هنا بأمر الإله ، وكان الجسد خفيف الوزن مثل وزن درع صغير » (٣)

٢- النص الثاني لامبراطورين رومانيين بنيا المقصورات تقرّباً للإسكندر ، وهذه المقصورات لا تعمل إلاّ للإسكندر والنص يصف الإمبراطورين بأنهما من أصحاب القول الصادق . والنص يقول :

« بنينا هذه المقصورة من أجل أن تبشّر الناس لأنها كرّست للأول والوحيد بين الجميع ، والذي شرب السمّ سريعاً من أجل زيوس الإله آمون المصري (٤) » .

مقبرة سيوة . المقبرة في الإسكندرية . فهناك المصادر والمؤرخون الذين وصفوا مقبرة الإسكندر داخل الإسكندرية ، وهناك الأباطرة الرومان وأولهم أوغسطس (8) ممن زار المقبرة في الإسكندرية . ثم إن المصادر تشير إلى أن المقبرة كانت موجودة إلى القرن الرابع للميلاد ثم انهدمت .

- رأي لأستاذ آخر من جامعة الأسكندرية :
د. مصطفى العبادي :

7 « لماذا لم يكملوا الكشف ولماذا يعلنون الكشف قبل فتح المقبرة . المفروض أن ننتظر ، وأنا أميل إلى الشك » .

- رأي آخر - د. فوزي مكاوي :

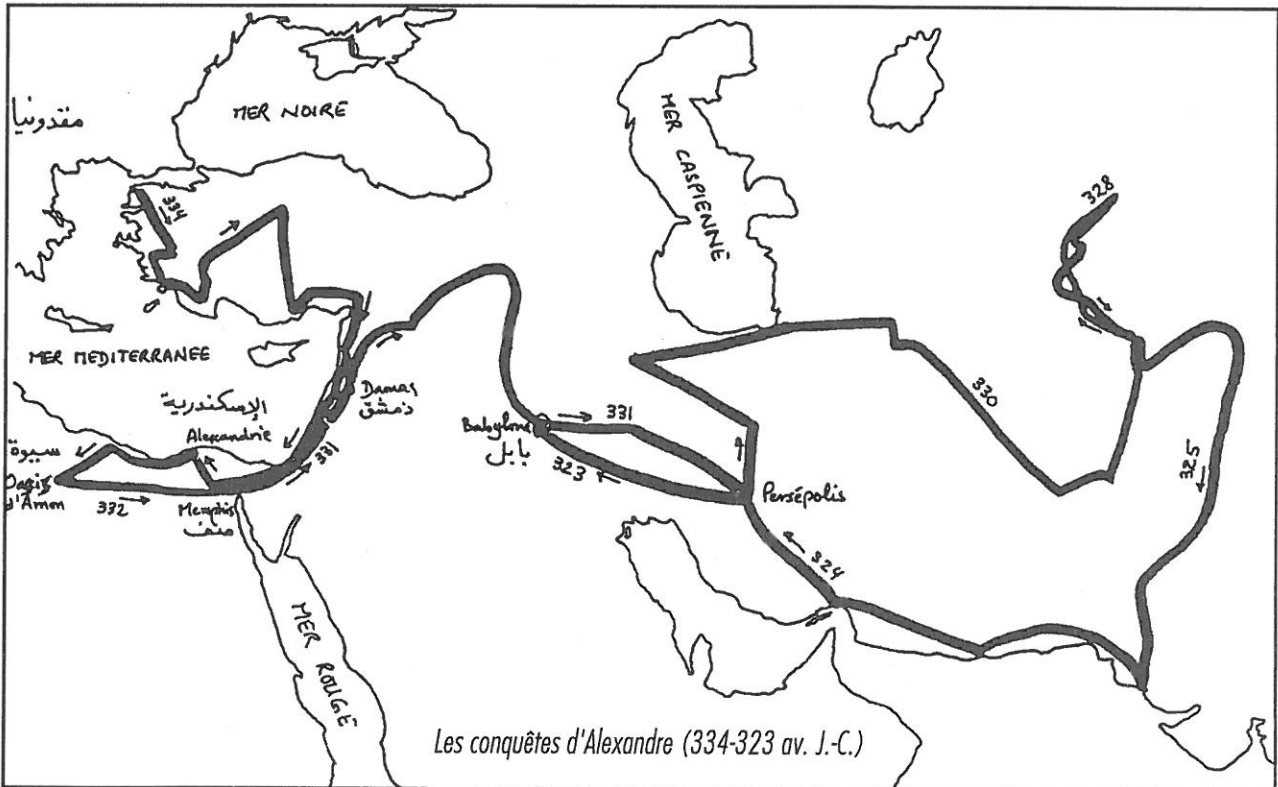
« أنا ضد الذين يقولون « لا » . لكنني أتساءل : هل من المعقول أن يبني للإسكندر مقبرة من حجر جيري ، وهو حجر سيوة ؟ لو كان ضريح الإسكندر في سيوة لجلب لها جرانيت ورخام من أسوان ، فالإسكندر ليس شخصية ثانوية » .

أن يدفن قرب أبيه الإله آمون . ولأن المسافة كبيرة ونظراً لأن عملية النقل تستغرق وقتاً طويلاً تمّ تحنيط جثة الإسكندر ، وظلّ جثمانه ببابل سنتين . وكان مفروضاً أن ينقل الجثمان براً إلى صيدا ثم بحراً إلى مرسى مطروح ثم براً إلى سيوة . (...)

5 لكن المقادير غيرت الوضع . فلقد ألحّت والدّة الإسكندر وأخته (7) على أن يدفن الإسكندر في مقدونيا ، لا في سيوة . فأرسل برديكاس جيشاً إلى سورية ليعترض طريق الجثمان ويذهب بها إلى مقدونيا . غير أن بطليموس علم بالأمر فأرسل جيشاً هو الآخر غير وجهه موكب الجثمان إلى مدينة منف العاصمة الدينية لمصر عام ٣٢١ ق م . وقد خشي بطليموس أن يذهب جيش برديكاس إلى سيوة ليستولي على تابوت الإسكندر فقرّر أن يدفنه في منف ، ثم نقله إلى الإسكندرية بعد بنائها .

- رأي لأستاذة مختصة بالآثار اليونانية الرومانية في جامعة الإسكندرية : د. عزيزة سعيد :

6 « كل الدلائل ترفض أن يكون الإسكندر قد دفن في



(1) On souligne par ailleurs l'existence d'un grand nombre de ces statues à Alexandrie même.

(2) Les épigraphes relèvent dans ces inscriptions la lettre "S" qui ne fait son apparition dans les écrits grecs qu'à l'époque romaine, c'est-à-dire bien après la mort d'Alexandre.

(3) Allusion sans doute aux effets de la momification qui entraîne une diminution du poids.

(4) Alexandre se rendit à Siwa en 332 pour visiter le sanctuaire d'Amon, dieu égyptien que les Grecs identifiaient à Zeus. Alexandre se proclama fils d'Amon.

(5) Ptolémée Ier Sôtér (367-283 av. J.-C.). Ce fut un des principaux généraux d'Alexandre. A la mort de celui-ci, il reçut l'Égypte en partage et la gouverna entre 323 et 283 av. J.-C. D'après les sources, il enterra son maître à Alexandrie dont il fit sa capitale.

(6) Perdicas. Régent à la mort d'Alexandre, il voulut étendre son autorité mais fut assassiné en 321.

(7) Sa mère Olympias et sa sœur Cléopâtre.

(8) Auguste, empereur romain entre 27 av. J.-C. et 14 ap. J.-C.

Deux "chants andalous" par le chanteur syrien

صباح فخري

Sabâh Fakhri est un célèbre chanteur contemporain originaire d'Alep (Syrie). Il chante le répertoire traditionnel. On trouve en France plusieurs de ses disques ou cassettes.

لو كنت تدري

لَوْ كُنْتَ تَدْرِي مَا الْحُبُّ يَفْعَلُ
ظَبْيُ كَحْيَلٍ حُلُو الْمُحْيَا
يَا مَنْ هَوَاهُ أَضْنَى فُؤَادِي
بِالْوَصْلِ يَوْمًا مَا كُنْتَ تَبْخَلُ
الْغُصْنُ مِنْهُ إِنَّ مَاسَ يَخْجَلُ
كَالْبَدْرِ أَنْتَ بَلْ أَنْتَ أَجْمَلُ

يا شادي الألحان

يَا شَادِي الْأَلْحَانِ أَسْمِعْنَا
وَاطْرِبْ مَنْ فِي الْحَانِ وَاحْسِبْنَا
يَا أَسِيفَ النَّاسِ أَسْمِعْنَا
وَاسْمِعْنَا نَشْدُو الْحُسْنَ وَنُنَادِي
بِاسْمِ مَنْ فِي الْحَانِ قَدْ أَتَيْنَا
رَنَّةَ الْعِيدِ دَانِ
مِنْ ضِمْنِ النَّدْمِ دَانِ
نَغْمَةَ الْكَرْمِ دَانِ
يَا سَاقِي النَّدْمِ دَانِ
فَجَدُّ عَلَيْنَا بِالْشَرَابِ

يا شادي الألحان (مرشح)





ARABE DIALECTAL EGYPTIEN

Un film de Youssef Chahine tourné en 1957
avec Farid al-Atrache, Chadia et Hind Rustum

أنت حبيبي (١)

Début du film

Deux frères héritent d'une grande fortune laissée par leur père. Mais le testament écrit par celui-ci stipule que cet héritage est indivisible et qu'il doit parvenir par la suite, intact, à ses petits enfants, Farid et Yasmîna. Ces derniers devraient donc se marier pour permettre au testament d'être appliqué. Or, les deux jeunes cousins se détestent réellement. Farid est amoureux de Nana, une danseuse de cabaret, et Yasmîna est amoureuse de Semsem, un personnage plutôt fantasiste. Le début du film nous montre les intéressés en train de dire, avec beaucoup d'entrain, à leur parents qu'ils ne veulent pas de ce mariage...

Farid est en fuite. Son père veut le ramener au lieu convenu pour célébrer son mariage à sa cousine. Farid, dans la rue, crie au secours...

فريد - أنا مجنون ! سامع يا
حضرة الضابط ؟ أنا مجنون
رسمي ! خذني بقى لمستشفى
المجانين !
أبو فريد - أنا ح وديك
لمستشفى المجانين بس الأول
تتجوز !
رجل - ح يجوزوه ف عز
شبابه !

Retour dans la chambre de Yasmîna...

ياسمينه - حرام عليكو
تجوزوني غصب عني ! أنا ما
حبش فريد ! ما بقدرش ابص ف
وشه !
الأب - بسيطة .. بصي ف قفاه !
الأم - لو ما تجوزتيش فريد ابن
عمك زي جدك ما كتب في
الوصية ح تضيعي علينا ميت
ألف جنيه !
الأب - وتحرمينا من السعادة
والهنا !
الأم - والعداوة اللي بين عمك
وابوك مش ح تنتهي !
الأب - وافضل عمري عايش في
الديون !
الأم - يخلصك تفرقي بين أخ
وأخوه ! (بكاء مصطنع)
ياسمينه - حاضر .. أنا ح
اضحي بنفسي عشانكو .

La mère pousse des youyous...

Se tournant vers sa femme :

أنا مجنون يا ولية ؟
يا سمينه - لا لا ! مستحيل
اتجوز فريد ابن عمي ..
محبوش .. مبقبلوش !
الأب - يا ياسمينه عيب ..
متقوليش كده !
الأم - البنت .. تبقى فرحانة
ليلة « زفافها » وانت يا شرياً
بر نازلة ف « صوات » وعياط
زي لو واخذينك على مشنقة !
الأب - نهار ما كتبوا كتابي
على أمك لا تكلمت ولا تحدت
ولا تحركت حتى ...
ياسمينه - ليه ؟
الأم - بنجوني !
الأب - آه .. بنج الأدب والحيا
والخشا .. مش البنج بتاع
الدكاترة ! آه أهو مسكوه !
ياسمينه - آآه !

Farid arrive encadré de son père et des assistants de celui-ci.

- أهم جابوه ! هات الشربات
انت وهو !
فريد (parlant à l'orchestre) - اسكت !
اضرب عزائلي من فضلك !
الأب - تعال هنا !

Farid aperçoit un inspecteur de police...

فريد - عن إذكم .. يا حضرة
الضابط .. أرجوك خذني معك !
الضابط - آخذك فين ؟
فريد - ع السجن .. احبسني !
الضابط - انت عاوز تتحبس ..
شيء غريب ! عشان تتخلص من
الجواز !
أبو فريد - ده مجنون يا حضرة
الضابط ! مجنون !

فريد - يا ناس بعرضكم !
رجل في الشارع - إيه الحكاية
يا حضرة بتجري ليه ؟ حد عايز
يضربك ؟
فريد - يا ريت !
الرجل - حد عايز يقتلك ؟
فريد - يا ريت !
الرجل - بس والله طالع تجري
ليه ؟

فريد - مش عايز اتجوز !

Son père le rattrape

أبو فريد - ح تتجوز غضبا عن
عينك وعن عين أبوك اللي هو
أنا .. دي رابع مرة نجهز
العروس وهب ع الغفلة ...

(générique)

ياسمينه - مش عايزة اتجوز يا
بابا .. مش عايزة اتجوز يا ماما !
يعني أموت نفسي بقى !
أم ياسمينه - اخبرسي يا
مجنونة يا بنت المجنون ، هو ده
وقته ؟
أبو ياسمينه - يا بنتي اعقلي
بلاش فضايح !

Phonétique : en dialecte égyptien, certaines lettres ont une prononciation différente de celle du littéral :

- le ق se prononce comme une hamza.
- le ج se prononce "g" (comme dans gare).
- le ز se prononce "z".
- le ث se prononce tantôt "t" tantôt "s".

NB : certains mots (marqués entre guillemets) n'ont pas été identifiés avec certitude.

حكاية الباب

قصة قصيرة بقلم عز الدين المدني (١)

وصلاية الباب ، وقد مرّ شهر على سجنه . ورغم ذلك فأمله لم ينطفئ . فقال : « لا بدّ أن 35 أفتح الباب ، لا بدّ أن أجد طريقة ما للفرار من الحبس ، لا بدّ أن أخلق شيئا يساعدني على الخلاص » .

5 وكان المجرم قد تعلّم شيئا من الهندسة . فقال : « أنني أعيش الآن في مكعب » . وكان المجرم قد تعلّم نبذة من البناء . فقال : « لقد 40 بُنيت هذه الزنزانة من الإسمنت المسلّح » . وكان قد درس فصولا في الاجتماع ، فقال : « أنا شاذّ لأنني أخرق أنظمة المجتمع » . وكان قد نظر في كلمات عدد من مقالات 45 الماورائيين ، فقال : « الإنسان يصنع حبسه بيديه ، فعليه أن يحطّمه . ذاك هو ثمن الحرية » . ثمّ جاءته فكرة . فقال : « ولم لا أبدأ بدفع الباب ما دمت لا أملك سلاحا ولا آلة تساعدني على الفرار » .

50 6 فشرع يدفع الباب بكلّ قوّته ، يدفعه ، يدفعه ، يدفعه ، يدفعه ليلا ونهارا ، أسبوعا وشهرا ، أيّاما وسنوات ، يدفعه بأمله ، بطاقته ، بعشقه للحرية ، بطموحه إلى الهواء الطلق ، بتوقه إلى الدنيا . وظلّ عشرين سنة 55 أو بالأحرى أني لا أعرف كم قضى من السنوات الطويلة وهو يدفع الباب والبواب يضحك ، ويسخر ، ويهزأ . وقبل أسبوع من إتمام تنفيذ الحكم قال البواب للمجرم : « لو أنّك سحبت الباب نحوك بدلا من دفعه أمامك لخرجت من الزنزانة منذ اليوم الأوّل ! » .

من مجموعة « من حكايات هذا الزمان » - ١٩٨٤

1 1 كان في قديم الزمان مجرم من أفضع المجرمين الذين عرفتهم البشرية الشريفة الطاهرة قد اقترف جريمة أفضع من جرائمه السابقة ، فحكم عليه السلطان بعشرين أو 5 ثلاثين سنة سجنًا في الحبس المضيق ليريح الناس من شرّه . لكنّ ، قبل أن يقاد المجرم الفظيع إلى الحبس وأن يُنفذ فيه الحكم ، قال له السلطان : « يا هذا ! إن استطعت أن تفرّ من الزنزانة بأيّة طريقة كانت ، فإنّي أعفو 10 عنك ولن أتعرّض لك بسوء ، ولو جنيت فوق ما تتصوّر . اذهب الآن ! » .

2 لمّا سمع المجرم الخطير ذلك الوعد القاطع من السلطان فرح فرحا شديدا حتّى كاد يُغمى عليه ، فنهض ، وسابق حرّاسه إلى 15 الحبس ، وهناك قرّر أن يجد حيلة شيطانية للفرار بعد أن أغلق البواب الزنزانة بخمس دقائق .

3 هاهو المجرم الفاتك الآن في الزنزانة ، يجب عليه أن يخرج منها في خمس دقائق لا 20 أكثر ولا أقلّ ! أن يفرّ منها ! أن ينجو بنفسه ! أجال ناظره حول الزنزانة أوّل الأمر ، فلاحظ أنّها قويّة سميكة صلبة . رفع بصره نحو السقف باحثا عن تلك النافذة الضيقة ذات القضبان الحديدية الموجودة عادة في كلّ 25 زنزانة ، لكنّه لم يعثر عليها ، لا لأنّه أعمى بل لأنّها غير موجودة في زنزانته .

4 اتّجه إذن نحو الباب . قلب عينيه فيه ، تفحصه مليّا ، لم يلاحظ فيه مزلاجا ، ولا ثقبا ولا شيئا سوى أنّه ضخم ، عريض ، كبير ، 30 جبّار ، مصفّح بصفائح الحديد . فحزن لذلك حزنا عميقا ، وإذا به يرى كأنّ أحلامه ورؤاه وآماله قد تهشّمت على صلاية الجدران

(1) Auteur et journaliste tunisien contemporain. Né en 1938, on lui doit de nombreuses pièces de théâtre, des romans, des nouvelles, mais aussi des essais et des scénarios de film.

On trouvera dans cette rubrique quelques commentaires grammaticaux qui devraient permettre de mieux comprendre et analyser le texte de la page de gauche. Ce ne sont là que des remarques sur certaines des structures utilisées par l'auteur du texte, et non une étude exhaustive de tel ou tel point de grammaire...

• أفظع المجرمين (l. 1) : l'élatif (de l'adjectif فظيع) est ici utilisé comme superlatif. On traduira par *l'un des plus horribles criminels*.

• جريمة أفظع من جرائمه السابقة (l. 3) : ici, l'élatif est utilisé comme comparatif. Notez qu'il reste au masculin bien qu'il soit épithète d'un nom féminin (ce qui est la règle normale dans une comparaison). Remarquez aussi l'usage de la préposition من : *un crime plus horrible que ses crimes précédents*.

• حكم (= juger) (l. 4) : le verbe حكم prend le sens de *condamner qqn* quand il est suivi de la préposition على. La préposition ب introduit la peine infligée (à vingt ou trente ans de prison).

• يقاد (l. 6) est le passif de يقود : il signifie être conduit. De même à la ligne 7, يُنَفَّذ est le passif de يُنفذ et signifie être exécuté (le jugement).

• يا هذا (l. 8) : il s'agit ici d'un usage ancien du démonstratif pour interpeller quelqu'un de façon quelque peu péjorative : *eh toi !*

• إن استطعت ... فإني ... (l. 8) : on a ici affaire à une phrase double. La condition (الشرط) est introduite par إن, suivi d'un verbe au passé. Elle marque une hypothèse peu probable. La réponse à la condition (جواب الشرط) est introduite par ف, puisqu'il s'agit d'une phrase nominale : *Si tu pouvais t'enfuir... je te pardonnerais...*

• ولو جنيت فوق ما تتصور (l. 10) : la phrase est introduite par ولو (= même si) suivi d'un verbe au passé. Notez la construction فوق ما (= au-delà de ce que...). L'ensemble se traduira : *même si tu commettais un crime au-delà de ce que tu (peux) imaginer = le pire crime qu'on puisse imaginer*.

• فرح فرحاً شديداً (l. 13) : le complément est un nom d'action (masdar) de la même racine que le verbe. Il est au cas direct indéfini. C'est un complément absolu (مفعول مطلق). On le traduira souvent en français par un adverbe : *il se réjouit fort*. On trouve un autre exemple similaire à la ligne 30 : حزن حزناً عميقاً = *il devint profondément triste*.

• أنها قوية سميكة صلبة (l. 22) : notez que les trois adjectifs (khabar de إن) se suivent juxtaposés sans coordination. C'est l'usage en arabe. En français, on aura recours à la coordination entre les deux derniers : *qu'elle (était) solide, épaisse et résistante*.

• باحثاً عن ... (l. 23) : le participe actif au cas direct indéfini a ici un sens de complément de but. On traduira la phrase : *il leva les yeux vers le plafond pour chercher cette étroite fenêtre...*

• ذات النافذة .. ذات القضبان (l. 23) : ذات (féminin de ذو) marque la possession : *la fenêtre qui a les barreaux...*

• لا لأنه أعمى بل لأنها غير موجودة ... (l. 25) = *non parce qu'il est aveugle mais parce qu'elle n'existe pas...*

• لم يلاحظ فيه مزاجاً ولا ثقباً ولا شيئاً ... (l. 28) : notez la façon de rendre لا (لم) .. ولا .. ولا .. ni... ni... ..

• سوى أنه .. (l. 29) = *si ce n'est qu'il (était)...*

• رؤى (l. 31) : ce mot est composé de رؤى, le pluriel de رؤى (= songe, vision) et du pronom suffixe. Le ي se transforme en ل pour "accrocher" le pronom suffixe.

• قد مرّ شهر على سجنه (l. 33) : faites attention au sens de مرّ ici employé en liaison avec le verbe مرّ : *il a passé un mois depuis son emprisonnement*.

• بُنِيَ (l. 41) = être construit (passif du verbe بنى).

• الماورائيين (l. 45) : ce nom-composé (qui signifie les métaphysiciens) est formé à partir de l'expression ما وراء الطبيعة = *ce qui est derrière la nature = la métaphysique*.

• ذاك (l. 46) : forme archaïque du démonstratif (= ذلك).

• لم لا أبدأ ... (l. 47) : لم est la forme abrégée de لماذا = *pourquoi ne commencerai-je pas...?*

• ما دُمْتُ ... (l. 48) : on traduira cette expression par *puisque*.

• شرع يدفع (l. 50) : le premier verbe est un "inchoatif" suivi d'un verbe juxtaposé à l'inaccompli = *il se mit à pousser*.

• لا أعرف كم قضى من السنوات وهو يدفع .. (l. 55) = *je ne sais pas combien d'années il passa à pousser...* Notez les deux groupes introduits par un واو الحال :

"والبواب يضحك" et "وهو يدفع الباب"

• لو أنك سحبت ... لخرجت .. (l. 58) : comme à la ligne 8, on a affaire à une phrase double. La condition (الشرط) est introduite par لو أن suivi d'un pronom suffixe et d'un verbe au passé. Elle marque une hypothèse non réalisée. La réponse à la condition (جواب الشرط) est introduite par ل : *si tu avais tiré la porte vers toi au lieu de la pousser, tu serais sorti...*

La musique arabe : II. les "qiyân"

Avant l'avènement de l'Islam la vie musicale se caractérisait par une richesse dont on n'a pas encore fini de mettre à jour l'ampleur. L'ouvrage de Nâsir al-Dîn al-Asad, intitulé «Les chanteuses et le chant à l'époque préislamique» apporte, dans ce domaine, de précieuses informations et une analyse solide.

Nous y avons puisé deux passages permettant d'éclairer l'activité artistique et la fonction sociale des «qiyân». Ces chanteuses - le plus souvent esclaves - joignaient à leurs talents de musiciennes, les fonctions d'échanson et de courtisane. Elles avaient également une influence considérable sur la production poétique de l'époque.

La vie musicale de la Djâhiliyya (الجاهلية) était centrée sur la "qayna", la chanteuse-esclave-servante, qui joignait à ses talents de musicienne les fonctions d'échanson et de courtisane. Les "qiyân" formaient une classe sociale particulière ; elles s'établissaient généralement dans les centres commerciaux importants, appelés "أسواق العرب", tels que "يَثْرِب", "الطائف", "عُكاظ", etc..., ce qui leur permettait de nouer facilement des contacts avec les riches marchands auxquels elles dispensaient boisson, chant et sensualité. Tout en chantant, la "qayna" versait du vin à ses hôtes, tandis que l'une de ses compagnes l'accompagnait sur un instrument de musique ; le vêtement qu'elle portait découvrait largement ses seins, les offrant aux regards et aux caresses des visiteurs. Ces activités se déroulaient dans des lieux publics appelés "الحانات" et "الدور" qui étaient répandus sur toute la péninsule arabique.

Une autre catégorie de "qiyân" se consacrait à un seul maître. C'est ainsi que les palais des petits souverains de "Hîra", ainsi que ceux des nobles, abritaient un grand nombre de "qiyân", qui, par la musique et le chant, agrémentaient les loisirs de leurs maîtres. Leur talent consistait non seulement à réciter les vers des grands poètes de l'époque, surtout ceux qui célébraient le maître (sayyid) de la "qayna", mais encore à les chanter.

Le chant artistique des "qiyân" se divisait en deux genres : "sinâd" et "hazaj". Le premier traite de sujets sérieux, tels que la dignité, l'éloge, la fierté, l'orgueil et il est composé en longs vers classiques. Le "hazaj", au contraire est un divertissement visant simplement à amuser l'auditeur ; il est composé en vers classiques courts et accompagnés par des luths, des flûtes et des tambourins.

Buchet Charles, *La musique arabe*, pp. 13-14.

1) وقد قفونا آثار هؤلاء القيان بين أولئك العرب فوجدناهن مبعوثات في الجزيرة العربية، تزهو بهن مدنها وحواضرها، وتلهو بغنائهن بواديها ومضاربها. وكما كن زينة القصور الناعمة المترفة، كن كذلك بهجة الخيام الجافية التي لا يكاد تستقر بها أوتادها حتى تقتلع لارتياك كلاً أو انتجاع غيث.

وكما كان القيان يلهين السيد الشريف، أو التاجر المترف، أو الأعرابي البادي، في مجالسهم الخاصة مع خلصائهم وندمائهم، كن كذلك تضوى بهن تلك الحانات والدور العامة للبقاء، حيث كان طلاب اللهو يجدون المتعة واللذة مع أولئك القيان : مغردات عازفات، أو ساقيات مرويات، أو راقصات مائسات، يعرضن ألوانا من عذوبة اللحن، وفتنة الجسد. (...)

2) أما أثر القيان في الشاعر الجاهلي فإنه أثر واضح مجلو ينسرب في شعبين كبيرين :

أولهما : أثر عام في حياة الشاعر وتوجيهها، في بعض فتراتها، وجهة ناعمة لاهية، قد تغلو فتصبح ماجنة داعرة.

وثانيهما : أثر خاص في عاطفة الشاعر، حين تصبح القينة وحيًا للشاعر تثير فيه دواعي القول، فينظم فيها متغزلاً متشوقاً، أو ناسباً واصفاً.

وكلا الأثرين راجع إلى أن صلة الشاعر بالقيان كانت على ثلاث سبل :

- الأولى : في الحانات والدور العامة ؛
- والثانية : في المجالس التي كان يفد الشاعر على أصحابها من السادة والأشراف، فينشدهم شعره، ويستمتع إلى قيانهم يغنين بذلك الشعر، أو بشعر غيره ؛
- والثالثة : مجالسه الخاصة حيث كانت قينته هي التي تلهيه وتغنيه.

عن ناصر الدين الأسد : القيان والغناء في العصر الجاهلي
دار الجيل - بيروت - الطبعة الثالثة ١٩٨٨ - ص ١٦٣ - ١٦٤



II. La phrase verbale

26. عاد بخفي حنين *Il est revenu avec les chaussures de Hunayn (1)*
 27. وافق شن طبقة *Chann convient bien à Tabaqa (2)*
 28. اتسع الخرق على الراق *Le trou est trop grand pour le repriseur.*
 29. انقلب السحر على الساحر *Le maléfice s'est retourné contre le malfaisant.*
 30. زاد الطين بلة *Il a ajouté de l'eau à la boue.*
 31. أغنى الصباح عن المصباح *Le matin dispense de recourir à la lampe.*
 32. أصاب عصفورين بحجر واحد *Il a atteint deux moineaux avec une seule pierre (3)*
 33. وشهد شاهد من أهلها *Quelqu'un de leur rang a témoigné contre eux.*
 34. وشبه الماء بعد الجهد بالماء *Il compara l'eau, après bien des efforts, à de l'eau.*
 35. وتفرق المسلمين الدراهم *Les dirhams sèment la discorde entre les musulmans (les gens).*
 36. قد يؤخذ الجار بذنب الجار *Un homme peut avoir à répondre des fautes de son voisin.*
 37. يحجّ والناس راجعون *Il se rend à la Mecque alors que les gens en reviennent.*
 38. يبني قصرا ويهدم مصرا *Il construit un palais mais détruit un pays.*

(1) = *Il est revenu bredouille.* Allusion à l'histoire (antique) d'un homme qui conduisait un chameau chargé de marchandises. Sur la route, il tombe sur une chaussure qu'il connaissait : celle de Hunayn, puis à quelques longueurs, l'autre chaussure. Là il s'arrête, ramasse la chaussure et revient en arrière pour ramasser l'autre, laissant son

chameau seul. Les voleurs n'attendaient pas autre chose. En rentrant chez lui, il n'avait que les chaussures de Hunayn.

(2) Deux jeunes gens d'une rare intelligence qui finirent par se marier (histoire antique).

(3) = *faire d'une pierre deux coups.*

III. La phrase double

39. من جدّ وجد *Qui cherche trouve.*
 40. من زرع حصد *Qui cultive [la terre] fait la récolte.*
 41. من سار على الدرب وصل *Qui prend la route arrive.*
 42. من حفر بئرا لأخيه وقع فيه *Qui creuse un puits (un piège) pour son frère y tombera lui-même.*
 43. من عاشر قوما أربعين يوما صار منهم *Qui fréquente des gens pendant 40 jours devient l'un d'eux.*
 44. إذا تخاصم اللسان ظهر المسروق *Lorsque deux voleurs se disputent, leur butin fait surface.*
 45. إذا أردت أن تطاع فسل ما يستطاع *Si tu veux être obéi, demande ce qui est possible.*
 46. من أطاع غضبه أضاع أدبه *Qui obéit à sa colère perd sa courtoisie.*
 47. من تسمع سمع ما يكره *Qui espionne entend ce qui lui déplaît.*
 48. من أكل من مائدتين اختنق *Qui mange à deux tables s'étouffe.*
 49. من اتكل على زاد غيره طال جوعه *Qui compte sur la nourriture d'autrui restera longtemps affamé.*
 50. من كتم علما فكأنما جهله *Qui cache une science est comme celui qui l'ignore.*

من أخبار جحا

Les anecdotes de Djoha sont connues de tous les Arabes, mais aussi des Orientaux en général. Il s'agit d'un personnage quasi mythique qui aurait vécu en Turquie au XIIIème siècle. Intelligent, farceur, savant (dans certains textes il est qualifié de "cheikh"), jouant parfois le naïf, mais toujours au centre d'une histoire qui surprend, fait rire ou invite à réfléchir.

Afin de mieux connaître quelques aspects de sa légende, voici vingt-six textes choisis parmi les centaines, voire les milliers, qu'on lui attribue.

Pour plus d'information et de lecture en français sur Djoha, cf. *Sublimes paroles et idioties* de Nasr Eddin Hodja, Ed. Pocket, Paris 1994, où l'on trouve 242 histoires traduites en français.



2
دخل لصّ إلى دار جحا فقالت له
امرأته بلهفة :
- ألا ترى اللصّ يدور في
البيت ؟
فأجابها بكلّ تأنّ :
- لا تهتمّي به ، فيا ليتّه يجد (2)
شيئاً فيهون علينا أخذه من يده .

1
أتاه رجل (1) في السوق
وقال له :
- أبشرك بمولود ذكر .
قال :
- إذا ولد لي مولود ذكر
فإنّي أحمد الله ، ولكن ماذا
يعنيك أنت ؟

4
جاءه أحد أصدقائه (4) وقال له :
- أرجو أن تكتب لي مكتوباً إلى
أحد أصدقائي في بغداد .
فقال جحا :
- أسألك بالله أن تتركني فلا
وقت عندي الآن لأذهب إلى بغداد .
فجرى الرجل وراءه وأمسك به
قائلاً :
- لماذا تذهب إلى بغداد إذا كتبت
لي مكتوباً إليها ؟
فقال له جحا :
- إذا كتبت مكتوباً يجب أن أقرأه
أنا حتّى يفهم ما فيه ، فإنّ خطّي لا
يقرأه أحد غيري .



3
قال له أحد الفضوليين (3) :
- منذ برهة رأيت في الطريق دجاجة هندية مطبوخة
في صحن ، واثنين ذاهبين بها .
فقال جحا :
- وماذا يعنيني
أنا من ذلك ؟
فقال الفضولي :
- كانا ذاهبين
بها إلى دارك !
فأجاب جحا :
- وماذا يعنيك
أنت من ذلك ؟

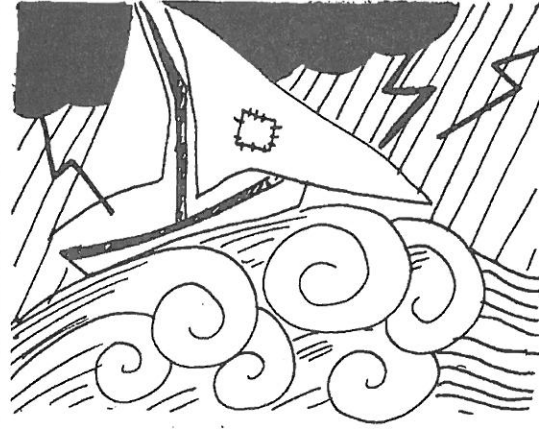
5
سأله يوماً (5) :
- هل تعرف أحداً يحفظ الأسرار في البلدة ؟
فأجابهم :
- ذلك سرّ لن أبوح به .

(1) = un homme vint à lui ...
(2) = pourvu qu'il trouve... !
(3) = un importun (un curieux) lui dit...
(4) = un de ses amis vint à lui...
(5) = on l'interrogea un jour...

6

سرق له ذات يوم ألف قرش ، فذهب إلى الجامع وظلّ يتضرّع ويدعو الله أن يعيد إليه دراهمه .

واتَّفَقَ أَنَّ (6) أحد تجّار البلدة كان مسافرا في البحر فهبّت عاصفة فنذر للشيخ ألف قرش إذا سلم من هذه النازلة ، فنجا وأتى يبحث عن الشيخ حتّى وجده فدفع إليه النذر وقصّ عليه القصة وقال له :



- إنّي قد تخلّصت من الموت ببركة دعائك ومددك .

وبعد أن فكّر الشيخ طويلا قال :

- سبحان الله ، لو أقرضت هذه الدراهم لإنسان لأعاديها إليّ دون أن يفكّر بمثل هذه الأهوال ! إنّ العقل البشريّ لا يدرك سرّ حكمة الحقّ (7) جلّ وعلا .

7

حصل له في شتاء إحدى السنين ضائقة ، فقال في نفسه :

- ألا يمكنني أن أقلّل

علف (8) الحمار !

وأخذ في كلّ يوم ينقص شيئا من العلف ، فلم يؤثر ذلك في الحمار ، فأنقص أيضا حفنة . فلم يهتمّ الحمار بذلك . وهكذا أنزل العلف لدرجة النصف من المعتاد ، فلم ير بأسا في الحمار . ولكن عندما أنقص له التبن أيضا مع نقص الشعير حفنة وجده ذات صباح فاطسا . فقال :

- عودنا الحمار ولكن لم يساعده الأجل .



كان للشيخ امرأتان ، وفي ذات يوم جاءتا إليه وقالت إحداهما :

- أتحبّني أنا أكثر أم تلك ؟
وقالت الثانية مثل ذلك ، وتعلّقتا به ، فحار الشيخ وأجاب أجوبة مبهمّة مثل « أحبّكما سواء » و« كلاكما عزيزة عليّ » ، ولكن لم تقنعا وضايقتاه . ثمّ إنّ الصغرى منهما قالت له :

- لو غرقنا ونحن نسبح في بحيرة « أق شهر » وكنت أنت على البرّ فأية واحدة تنقذ منا أولا ؟
فاضطرب الشيخ ، ثمّ التفت إلى امرأته الأولى وقال لها :

- أظنّك تعرفين السباحة قليلا ... أليس كذلك يا عزيزتي ؟

8

قالوا يوما :

- يا شيخ أنت عالم ، فساعدنا على حلّ هذا المشكل !

- وما هو ؟

- الدنياكم

نراع (9) ؟

وإذا بجنّازة مارة في ذلك الوقت ، فقال الشيخ :

- لا يعرف هذا غير رجل واحد ذرع الأرض .

- ومن هو ؟

- الميّت الذي في التابوت .

(6) = il arriva que...

(7) Il s'agit ici de Dieu (الحقّ)

(8) = le fourrage de l'âne

(9) = combien de bras (= mesure de longueur) ?

10

أقام بعض جيرانه وليمة عرس (10) ، وفيما هم على الطعام جاءه الشيخ وببده ظرف ودق الباب ، فقالوا :
- من هذا ؟

فأجابهم الشيخ :

- معي مكتوب لصاحب البيت .

فأدخله الخادم ، وبعد السلام قدّم المكتوب إلى صاحب

البيت وأسرع إلى

المائدة وأخذ يأكل

الطعام بشره ، فلما

نظر صاحب البيت

إلى الورقة قال

لجأ :

- هذه ورقة بيضاء

لا كتابة فيها !

فقال جأ :

- أجل إنَّ الورقة

بيضاء لا كتابة فيها لأنِّي جئت مستعجلاً ولم يتّسع لي

الوقت لكتابة الرسالة ، فأرجو المعذرة !



11

كان قوم يتفاخرون بفروسيتهم
في أيام الصبا ، فنهض الشيخ
وقال :

- جيء ذات يوم بجواد حرون
للغاية (11) لا يمكن التقرب منه ،
فتقدّم إليه أحد شجعان القرية فلم
يقدر على ركوبه ولا التقرب منه ،
وقفز واحد على ظهره فرفسه
وصرعه على الأرض ، وأتى آخر لم
يمكنه الركوب ، وعندها أخذتني
الحمية فرفعت أذيالي وشمّرت عن
ساعدي وأمسكت بعرفه بسرعة
وقفزت ...

ودخل في تلك اللحظة أحد
أصحابه القدماء ، فأكمل حديثه
قائلاً :

- .. ولكنّي لم أقدر على ركوبه !

13

كانت الحكومة قد منعت حمل
السلاح في زمن شباب الشيخ
عندما كان يطلب العلم (14) منعا
شديداً ، وبينما كان ذات يوم ذاهباً
إلى المدرسة متأبطاً فأسا
كبيراً (15) أخذوه إلى الحاكم . فقال
له الحاكم :

- ألم تعلم أنّ الحكومة منعت
حمل السلاح ، فكيف تحمل هذا
السلاح العظيم في وضع النهار ؟
- حملته لأنّي عندما أنظر في
الكتاب أجد بعض الأغلاط فأصحّها
به .

- أتمزح معي ! ألا يمكن إصلاح
الغلط بغير هذه الآلة العظيمة ؟
- يا سيدي ، إنّ من الأغلاط ما
تكون هذه الآلة قليلة بإزائه !

12

عندما كان قاضياً كان لأحد أحبائه قضية عنده ،
فحضر إلى داره وسرد له دعواه ، وقال له :

- أأست محقاً في هذه الدعوى ؟

فقال جأ :

- أجل ، أنت محقّ يا أخي .

وجاء خصمه في اليوم الثاني ، ولم يكن يعلم بما
فعل الأوّل فعرض على الشيخ القضية بتفصيلها ،
وقال :

- ما قولك يا شيخنا ، أأست محقاً ؟

فقال له :

- وكيف لا ؟ أنت محقّ .

واتّفق أنّ (12) امرأته سمعت قوله للمدعي والمدعى
عليه (13) فقصدت أن تُخجل الشيخ فقالت له :

- أمس حضر جارنا فلان فقلت له إنّّه محقّ ، وجاء
اليوم خصمه فقلت له إنّّه محقّ . فكيف يكون المدعى
والمدعى عليه محقّين في دعوى واحدة ؟

فأجاب ببرود :

- وأنت يا عزيزتي محقّة أيضاً !

(10) = un festin de noc

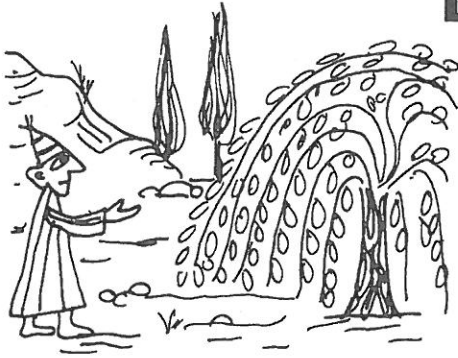
(11) = on amena un jour un cheval très fougueux (rétif)

(12) = il arriva que... (13) = le plaignant et l'accusé

(14) = quand il était étudiant

(15) = tenant sous le bras une grande hache

كانت حماته عند النهر تغسل ثيابا لها ، فزلقت رجلها ووقعت في النهر ، وأسرع الناس إليها يفتشون عن جسدها فلم يعثروا عليه ، فأخبروا الشيخ بذلك ، فحضر وذهب إلى منبع النهر باحثا فيه عن الجثة . فقالوا له :
- الجثة تذهب نزولا للماء لا صعودا !
فهز رأسه وقال لهم :
- أنتم لا تعرفون أن كل أعمال حماتي عكسيّة !



سألوه يوما تمضية للوقت (16) :
- من أين نعرف أنك ولي ؟
فقال لهم :
- إنني أدعو الحجر فيأتييني وأدعو الشجرة فتمشي إلي .
فقالوا :
- ما دام الأمر كذلك فادع لنا هذه الشجرة الصفصاف ، التي أمامنا .
فأجابهم :
- أجل ...
وأخذ ينادي بصوت رقيق :
- تعالي يا مباركة .. تعالي يا مباركة ..
فلم تتحرك الشجرة ولا ورقة منها . فتقدم الشيخ إلى الشجرة .
فقالوا له :
- ما هذا ! أما قلت إنها تأتي إليك ؟
فأجابهم :
- لا كبرياء عند الأولياء ، فإذا لم يمش الجبل مشى المجدوب .



(16) = pour passer le temps

جاء رجل عندما كان جحا قاضيا وقال له :
- إن الثور الأحمر ، وأظنه ثورككم ، قد نطح بقرتنا في بطنها فقتلها .
فقال جحا :
- هذه دعوى دم لا يطالب بها حيوان ، ولا دخل لصاحبه في الأمر .
فقال الرجل :
- عفوا ، لقد أخطأت بالإفادة فإن بقرتنا هي التي نطحت ثورككم .
وعندها قال الشيخ :
- لقد أشكلت المسألة ، فلننظر فيما تقوله كتب الفقه في ذلك ...

كان الشيخ مع بعض أصدقائه يتنزّهان في البريّة بعد الطعام وقام كل منهما يغسل يده في الحوض الكبير . وبالقضاء والقدر زلقت رجل إمام المحلة ووقع في الحوض رأسا على عقب ، فتسابق الحاضرون لنشله قائلين :

- هات يدك !

فما كان يعطيهم يده ، وعندما رآهم الشيخ كذلك صاح بهم :

- أبعادوا من هنا ، فأنتم لا تعرفون كيف تخلصونه فالرجل لا يفهم كلامكم . ثم تقدم إلى الإمام وقال له :

- يا بكر أفندي ، خذ يدي !

فقال له الإمام على الفور :

- الله يرضى عنك يا أخي !

وأمسك بعضده فخرج من الحوض وسلم من الفرق . ثم شرح جحا للآخرين كيف أن الإمام تعود على الأخذ لا على العطاء .

كان ذات ليلة راكبا مع تلميذ له عائدين إلى الدار ، فرأيا لصوصا يلعبون بقفل باب جارة له ، فخشي إذا عارضهم أن يقع في هلكة ، فلم ينبس ببنت شفة (17) بل انسحب جانبا . فسأل التلميذ شيخه قائلا :

- ماذا يصنع هؤلاء ؟
- يضربون على الرابطة .
- ولماذا لا يخرج صوتها ؟
- غدا يخرج صوتها .

كان أحد القرويين قد قلّ حياؤه وتجرّد من فضائل الأخلاق ، فكان لا يتعاطى شغلا وإنما جعل التسوّل دأبه ، فلا يذهب من دار أتى إليها ما لم يأخذ منها شيئا ، وكان يطلب من بعضهم ثيابا ومن البعض طعاما ، ولا يتألم إذا طردوه أو أشبعوه ضربا . وكان قد تسلّط على الشيخ وأزعجه مرارا . وفي أحد الأيام قصد ذلك القروي دار الشيخ وضرب على الباب ، فسألته امرأة الشيخ :

- من أنت ؟
- لي شغل مع الأفندي .
- فنزل الشيخ ولما رأى ذلك الرجل قال له :
- ماذا تريد ؟
- فقال :
- أنا ضيف الله .
- فقال له جحا :
- الحقني إذن !
- فلحقه إلى أن وصل أمام باب الجامع ، وعندها قال له جحا :
- لقد جئت إلينا غلطا ، فإن هذا هو بيت الله ، يا ضيف الله !

دعي جحا إلى عرس ، وعندما دخل الدار لم يستقبله أحد ولم يجد هناك من يحفظ حذاءه ، ورأى أن الأحذية قد تراكت ، وقد اختلط الحابل بالنابل . ولئلا يسرق حذاؤه أخرج منديلا من جيبه ولفّه به لفاً محكما وجعله في عبّه ، ودخل غرفة الاجتماع ، فجلس في المكان الذي دلّوه عليه ، فرأى أحد الجالسين بجانبه أن عبّه منتفخ وقد ظهر طرف المنديل . فقال له :

- هل هذا الذي في عبّك يا سيدي كتاب نادر ؟
- نعم .
- في أي شيء يبحث هذا الكتاب ؟
- في علم الاقتصاد .
- هل ابتعته من سوق الكتبيين ؟
- كلا ، وإنما ابتعته من سوق الحذائين !

سافر جحا ذات يوم إلى إحدى المدن ونزل في أحد خاناتها . وفي اليوم التالي قال لقيم الخان :

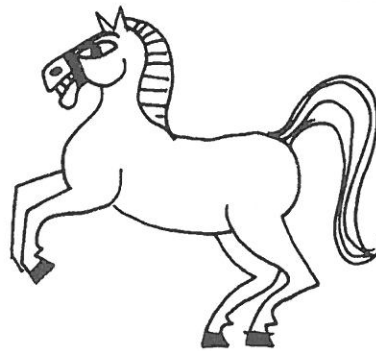
- يا أخي ، إنني أسمع طوال الليل قرقرة في سقف الغرفة التي نمت فيها ، فيا ليتك تأتي بنجار (18) ماهر وتكشف على أخشابها ليرى ما فيها .

فقال له القيم :

- يا سيدي ، هذا البناء قوي لا يتهدم ، وليس ما تسمعه من قرقرة السقف إلا تسبيحا بحمد الله الذي يسبح بحمده كلّ ما في الوجود .

فأجابه الشيخ :

- صدقت ، وإنما خوفي العظيم من تسبيحه وتهليله لأنني أخاف أن تدركه رقّة فيسجد سجدة طويلة على غير انتظار .



أراد أن يركب يوما فرسا عالية ، فقفز فلم يستطع الركوب ، فقال :

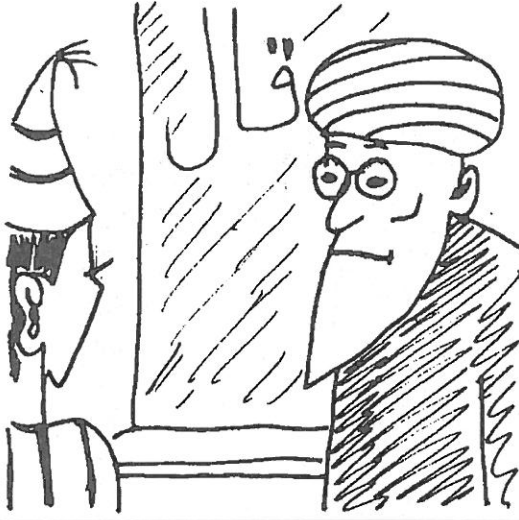
- آه على زمن الصبا !

والتفت حواليه فلم ير أحدا ، فقال :

- أمّا الحقيقة ، فهي أنني لم أكن في زمن الصبا أفضل ممّا أنا الآن !

(17) = il ne dit pas un mot

(18) = si tu pouvais faire venir un menuisier...



سأله يوما استأذه عن كلمة « قال » ما هي . فأجابه جحا :
 - هي مصدر (19) .
 - لماذا لا تجيب جوابا صحيحا ؟
 - إذا قلت إنها « فعل ماض » يطول بنا الشرح ، إذ أن له معلوما ومجهولا ومثبتا ومنفيا ومذكرا ومؤنثا ومفردا وجمعا ، إلخ إلخ ، والمصدر بعيد عن كل ذلك ، أتخلص فيه بكلمة .

سأله يوما :

- ماذا تقول في القدرة الإلهية (20) ؟
 فأجابهم :

- منذ عرفت نفسي علمت أن ما قضاه الله واقع .
 ولولا نفوذ القدرة الإلهية لكان لي ما أتمناه .

ركب بغلا حرونا صعب المراس (21)
 فلم يمكنه سوقه إلى الجهة المطلوبة ،
 فصادفه بعض أصحابه ، فقال له :
 - إلى أين أنت ذاهب أيّا الشيخ ؟
 - إلى المكان الذاهب إليه البغل !



كان جحا مارا في السوق يوما ، فجاءه رجل من خلفه وصفعه صفقة شديدة ، فالتفت إليه وقال : ما هذا ؟
 فاعتذر منه الصافع بقوله : عفوا يا سيدي الشيخ ، ظننتك أحد أصدقائي الذين لا كلفة بيني وبينهم .
 فلم يتركه الشيخ وساقه إلى المحكمة حيث رفع الأمر إلى القاضي . واتفق أن الرجل كان من أصدقاء القاضي ، فلما رآه مع جحا وسمع دعواهما حكم لجحا بأن يصفع الرجل كما صفعه ، فلم يرض جحا بذلك .
 فقال القاضي : ما دمت غير راض بهذا الحكم فإني أحكم بأن يدفع لك عشرة قروش جزاء نقديا . وقال للرجل : اذهب وأحضر لنا الدراهم ليأخذها الشيخ .

وهكذا فسح القاضي المجال لفرار الرجل . فانتظر جحا عدة ساعات على غير فائدة . وأدرك أخيرا أن القاضي خدعه وصرف الرجل . فنظر إلى القاضي ، فرآه غائبا في أشغاله ، فتقدم حتى قاربه وصفعه صفقة دوى لها المكان وقال : يا مولاي القاضي ، أنا مشغول جدا وليس عندي وقت للانتظار ولذلك أفضل أخذ الصفعة وأترك لك الدراهم !

(19) = nom d'action, masdar (terme grammatical)

(20) = la puissance divine

(21) = un mulet très rétif et indocile

Vient de paraître

• Jean-Paul CHARNAY, *Lettre à un ami arabe*. Ed. Maisonneuve et Larose. Paris 1994. 125 p. 98 F. ISBN : 2.7068.1130.7

L'auteur, sociologue internationalement reconnu, s'adresse "à ceux qui ne comprennent pas que les croyants littéralistes espèrent le paradis et craignent l'enfer, à ces croyants qui postulent le maintien indéfini des anciennes lois, structures et traditions, aux Occidentaux opposant islam mystique et islam politique et ne comprenant pas qu'il existe une mystique de la légalité, aux Arabes «exilés» à l'intérieur ou se «coconnant» à l'extérieur mais incapables de couper le lien ombilical avec la religion..." pour analyser les causes des échecs, des blocages, des frustrations dans un monde de cruelle compétition.

• Raymond JESTIN, *Abrégé de la grammaire sumérienne*. Ed. P. Geuthner*, Paris 1994. 116 p. 80 F. ISBN : 2.7053.1743.0

* 12 rue Vavin, 75006 Paris.

Depuis sa parution en 1951, ce petit opuscule demeure le seul ouvrage d'initiation à la grammaire sumérienne s'adressant à un public francophone. En attendant une grammaire plus complète et tenant compte des avancées de la recherche, cet abrégé garde toute son utilité pour débutants et amateurs.

• Salah GUEMRICHE, *Un amour de djihad*. Roman. Ed. Balland, Paris 1995. 396 p. 129 F. ISBN : 2-7158-1068-7

La bataille de Poitiers fut pour les uns "la bataille du siècle", pour les autres "une simple escarmouche" et pour d'autres encore "un coup d'arrêt à l'avance de la civilisation par la Barbarie". Peu importe ce qu'il en fut vraiment. Le romancier, pour construire un drame qui nous plonge dans le VIII^{ème} siècle, fait une supposition : "et si un grand amour était à l'origine de cette bataille?". Allusion à la passion qui lia la fille du duc de Toulouse au gouverneur berbère de Narbonne : colère de l'émir de Cordoue, punition du "traître", déportation de l'"intruse", victoires, défaites... vengeance. Voilà quelques unes des étapes de ce beau roman, qui de plus est assorti de nombreuses notes historiques, d'un

Salah Guemriche
Un amour de djihad

roman

Le Nadir
Balland



glossaire, d'une bibliographie et d'une brève chronologie.

• Nacer KHEMIR, *Paroles d'Islam*. Ed. Albin-Michel, Carnets de Sagesse, Paris 1995. 56 p. Format : 12,5 x 22 Cm. ISBN : 2-226-07048-6.

Un très beau livre, conçu avec bonheur sous le regard d'un cinéaste de talent et la sensibilité d'un conteur passionné. On y trouve, traduits en français, des textes et des poèmes lumineux de la littérature arabe et persane. Des mots simples pour méditer, rêver... sentir un islam qui, précise l'auteur en citant J.-E. Benchikh, est "une foi non un pouvoir, une éthique non une politique".

L'ouvrage est agrémenté de superbes photographies des films de Nacer Khémir : les Baliseurs du désert et le Collier perdu de la colombe. Un livre à offrir.

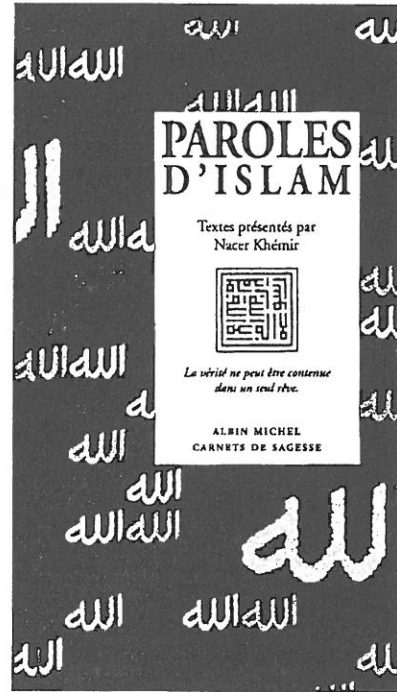
• Geraldine Brooks, *Les femmes et l'Islam : un monde caché*. Ed. Belfond, Paris 1994. 324 p. 130 F. ISBN : 2.7144.3248.4

Ce livre, écrit par une journaliste d'origine australienne, n'est pas conseillé pour les susceptibles. L'auteur, correspondant au Proche-Orient, part à la découverte du monde arabe de la femme. Le résultat en est une série de témoignages touchants, édifiants, troublants, que n'altèrent en rien les approximations (inévitables ?) quant aux références historiques. Lecture utile surtout aux hommes, même à ceux qui s'estiment "éclairés".

• Voyageurs arabes. Traduits de l'ar. par Paule CHARLES-DOMINIQUE. Bibliothèque de la Pléiade, n° 413. Ed. Gallimard, Paris 1995. 1412 p. 390 F. ISBN : 2.07.011469.4

Quatre auteurs Ibn Fadlân (début X^{ème} s.), Ibn Jubayr (m. 1217), Ibn Battûta (m. 1374?) et un anonyme qui écrivait en 851 et parlait de la Chine et de l'Inde. Les "rihlas" (voyages) à l'origine de ces textes couvrent un domaine immense : du Maghreb jusqu'à la Chine. Les très nombreuses notes et les

commentaires qui accompagnent cette traduction ajoutent avec bonheur à l'intérêt déjà capital des textes. Avec une chronologie de la période couverte par les récits, un répertoire des noms géographiques et une bibliographie. Excellent ouvrage.



• Malek CHEBEL, *Dictionnaire des symboles musulmans* : rites, mystique et civilisation. Ed. Albin Michel, Paris 1994. 500 p. 160 F. ISBN : 2-226-07550-X

Excellente idée : divinités, animaux, végétations, métaux, chiffres... autant d'objets, de thèmes qui s'enrichissent d'autres significations que celles qu'on leur connaît. Classés par ordre alphabétique, chaque article comprend une

bibliographie (renvoi à celle assez fournie de la fin de l'ouvrage), les corrélations et parfois les références coraniques ou autres.

Seul regret, de taille : la transcription phonétique des termes arabes est défectueuse. Vivement une deuxième édition "corrigée" !

• Alain DIECKHOFF, Ed., *Israéliens et Palestiniens* : les défis de la paix. Documentation française, Paris 1994. 107 p. 70 F. N° 738-739.

Textes judicieusement choisis, signés de spécialistes (universitaires, journalistes, politiques) traitant des sujets suivants : préludes de l'accord de paix israélo-palestinien, prolongements régionaux (Jordanie et Syrie notamment), problèmes en suspens (colonies juives, réfugiés palestiniens, statut de Jérusalem), conditions d'une paix durable (sécurité et développement économique). Des documents divers viennent compléter l'ensemble (résolutions 242 et 338, déclarations majeures, lettres...). Un outil fort utile pour avoir une vision globale sur le processus engagé depuis plus d'un an et entouré de tant d'incertitudes.

• Jacqueline MARTIN-BAGNAUDEZ, *Les Croisades* : une tranche d'histoire méditerranéenne. Ed. Desclée de Brouwer, Petite encyclopédie moderne du christianisme, Paris 1995. 248 p. 76 F. ISBN : 2-220-03583-2

Les 8 croisades mises dans le contexte de l'époque : deux siècles d'affrontements entre Orientaux et Occidentaux, mais aussi de

LEXIQUE BILINGUE

(TextArab n°32)



1 → III
2 → I
3 → II
4 → IV

5 → III
6 → VIII
7 → IV
9 → V à VII
10 → IV

N.B. : L'abréviation "nv" signifie qu'il s'agit d'un nom verbal (ou masdar). Il sera donné alors en français l'infinitif du verbe, le nom signifiant "action de... (+ infinitif) "

2 - Sur les ondes...

<i>ici</i> : action commune dans le but de <i>ici</i> : (nv) lever occuper côté dossier place important insister sur porte-parole nécessité (nv) donner un élan (nv) négocier à nouveau remplacer accord être conclu enfin on a rapporté mort personne blessure accident de la route séparé, indépendant avoir lieu près de aux environs de capitale	تَحَرُّكٌ مُشْتَرَكٌ بُغْيَةٌ ... رَفَعَ ... عَنْ أَحْتَلَّ، يَحْتَلُّ جَانِبٌ مَلَفٌ حَيْزٌ هَامٌ = مُهِمٌ شَدَّدَ، يُشَدِّدُ عَلَى نَاطِقٌ بِاسْمِ ضَرُورَةٌ إِعْطَاءٌ دَفْعَةً تَفَاوُضٌ مِنْ جَدِيدٍ حَلٌّ - مَكَانَ (مَحَلٍّ) اتِّفَاقٌ أُبْرِمَ، يُبْرِمُ أَخِيرًا أُفِيدَ عَنْ ... مَصْرَعٌ = مَوْتٌ شَخْصٌ جَ اشْخَاصَ جُرْحٌ حَادِثٌ سَيْرٍ مُنْفَصِلٌ وَقَعَ - قَرَبٌ عَلَى مَشَارِفِ عَاصِمَةٌ <i>ici</i> : commissaire marché européen réaffirmer réunion <i>ici</i> : se tenir ambassadeur à même de être traduit à travers <i>ici</i> : (nv) intensifier dialogue en cours dans le cadre de partenariat représenter but fondamental présidence plusieurs dossiers politique économique processus de paix situation tendue poursuivre contact homologue visant (nv) engager, donner lieu à مَفُوضٌ السوق الأوروبية أَكَّدَ، يُؤَكِّدُ اجْتِمَاعٌ التَّامُّ، يَلْتَمِ سَفِيرٌ جَ سَفَرَاءَ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ تَرْجِمَ، يُتَرْجَمُ مِنْ خِلَالِ تَنْشِيطٌ حِوَارٌ قَائِمٌ فِي إِطَارِ شَرَاكَةٍ مِثْلٌ، يُمَثَّلُ هَدَفٌ أَسَاسِيٌّ رِئَاسَةٌ عِدَّةٌ مَافَاتٍ سِيَاسِيٌّ اِقْتِصَادِيٌّ عَمَلِيَّةُ السَّلَامِ وَضْعٌ مُتَوَتِّرٌ وَاصِلٌ، يُوَاصِلُ اتِّصَالٌ جَ اتٍ تَظْهِيرٌ جَ نَظَرَاءَ رَامٍ (الرَّامِي) إِلَى الْقِيَامُ بِـ	prendre des mesures être en accord avec <i>ici</i> : rapporter source les derniers développements <i>ici</i> : vivre, connaître port blocus maritime <i>ici</i> : accompagner <i>ici</i> : en tête de sujet examiner, discuter Conseil de Coopération commencer ses travaux (nv) se tenir (conférence) conseil niveau ministériel <i>ici</i> : démontrer importance accorder à renforcement relation à midi اتَّخَذَ، يَتَّخِذُ إِجْرَاءَاتٍ تَوَافَقَ، يَتَوَافَقُ مَعَ أَفَادَ، يُفِيدُ مَصْدَرٌ جَ مَصَادِرِ آخِرُ مُسْتَجَدَّاتِ الْأَوْضَاعِ شَهِدَ - مَرَفَأٌ جَ مَرَافِئُ حِصَارٌ بَحْرِيٌّ تَرَافَقَ، يَتَرَافَقُ فِي مُقَدِّمَةٍ مَوْضُوعٌ جَ اتٍ نَاقَشَ، يُنَاقِشُ مَجْلِسُ التَّعَاوُنِ بَدَأَ أَعْمَالَهُ انْعَقَدَ مَجْلِسٌ مُسْتَوَى وَزَارِيٍّ دَلَّ - عَلَى أَهْمِيَّةٌ أَوَّلَى، يُؤَلِي تَوْطِيدٌ عِلَاقَةٌ جَ اتٍ ظَهَرَ	mettre en garde contre les conséquences de... groupe armé (nv) poursuivre (nv) mettre en détention activiste adhérent, membre de autorités <i>ici</i> : préparer (plan) agression, attentat exécuter pays communiqué recevoir agence de presse réclamer (nv) libérer détenu surtout surnommé signature menacer au cas où répondre favorablement il a refusé حَدَّرَ، يُحَدِّرُ مِنْ مَغَبَّةٍ جَمَاعَةٌ مُسَلَّحٌ اسْتِمْرَارٌ اِعْتِقَالٌ نَاشِطٌ جَ وَنٌ مُنْتَمٍ (الْمُنْتَمِي) إِلَى سُلْطَاتٌ خَطَّطَ، يُخَطِّطُ اِعْتِدَاءٌ جَ اتٍ نَفَّذَ، يُنَفِّذُ إِحدى الدُّوَلِ = دَوْلَةٌ بَيَانٌ تَلَقَّى، يَتَلَقَّى وَكَالَةٌ أَنْبَاءٍ طَالِبٌ، يُطَالِبُ بِـ إِفْرَاجٌ عَنْ مُعْتَقَلٌ جَ وَنٌ بِخَاصَّةٍ = خَاصَّةٌ مُلَقَّبٌ بِـ تَوْقِيعٌ تَهْدَدُ، يَتَهَدَّدُ فِي حَالِ مَا ... اسْتَجَابَ، يَسْتَجِيبُ لَمْ يَسْتَجِبْ
--	--	--	--

3 - Dans la presse	
1 empereur أمبراطور constuire بَنَى ، يَبْنِي ici : niche (?) مَقْصُورَةٌ ج ات pour exprimer son attachement à تَقَرُّبًا لـ il n'est fait que pour لَا يُعْمَلُ إِلَّا لـ ici : مِنْ أَصْحَابِ الْقَوْلِ الصَّادِقِ gens dignes de confiance بَشَرٌ ، يُبَشِّرُ annoncer une bonne nouvelle كُرِّسَ لـ consacrer الْوَحِيدَ بَيْنَ الْجَمِيعِ unique entre tous شَرِبَ — boire سَمَ poison سَرِيعًا rapidement الْوَضْعَ فِي الْمِنْطَقَةِ la situation dans la région تَحَدَّثَ ، يَتَحَدَّثُ عَنْ parler de حَارِسَ ج حُرَّاس garde عَدَدَ nombre حَوَالِي environ جُنْدِي soldat 3 être enterré دُفِنَ ، يُدْفَنُ selon son souhait تَنْفِيزًا لِرِغْبَتِهِ près de قُرْبَ il est établi que ثَابِتٌ أَنْ ... exprimer une dernière volonté أَوْصَى ، يُوصِي بِـ souffrir de عَانَى ، يُعَانِي مِنْ agonie سَكَرَاتِ الْمَوْتِ entendre سَمِعَ — tous les chefs de son armée كُلَّ قَادَةِ جَيْشِهِ s'il n'avait pas dit لَوْ لَمْ يَقُلْ pouvoir اسْتَطَاعَ ، يَسْتَطِيعُ faire venir أَحْضَرَ ، يُحْضِرُ dépouille جُثْمَان ici : s'opposer à وَقَفَ — ضِدَ par respect pour احْتِرَامًا لـ	2 tollé ضَجَّةٌ autour de, à propos de حَوْلَ tombe, tombeau قَبْرٌ sépulture مَقْبَرَةٌ description وَصْفٌ découvert مُكْتَشَفٌ se révéler اتَّضَحَ ، يَتَضَحَّ élément عُنْصُرٌ ج عُنَاصِرٍ grec يُونَانِي ici : conduire أَوْصَلَ ، يُوصِلُ إِلَى un souterrain نَفَقٌ تَحْتَ الْأَرْضِ passer مَرَّ — entrée مَدْخَلٌ garder حَرَسَ — statue تَمَثَّلَ lion أَسَدٌ symboliser رَمَزَ — conduire à أَدَّى ، يُؤَدِّي إِلَى pièce حُجْرَةٌ ج ات longueur طَوْلٌ largeur عَرْضٌ fin نِهَايَةٌ il y a يَوْجَدُ chambre غُرْفَةٌ ج غُرَفٌ colonne, pilier عَمُودٌ ج أَعْمِدَةٌ corniche إِفْرِيزٌ ج أَفَارِيزٌ architecture macédonienne مِيعْمَارٌ مَقْدُونِي 2 pour مِنْ أَجْلِ ... honnête شَرِيفٌ honoré مُكْرَمٌ être transporté نُقِلَ ، يُنْقَلُ corps, dépouille جَسَدٌ sur ordre de Dieu بِزَمْرِ إِلَهِهِ léger خَفِيفُ الْوِزْنِ comme مِثْلَ cuirasse دِرْعٌ
mais غَيْرَ أَنْ = لَكِنْ être au courant عَلِمَ بِالْأَمْرِ lui aussi هُوَ الْآخَرُ destination وَجْهَةٌ cortège مُوكِبٌ capitale religieuse عَاصِمَةٌ دِينِيَّةٌ craindre خَشِيَ — mettre la main sur اسْتَوْلَى ، يَسْتَوْلِي عَلَى cercueil تَابُوتٌ décider قَرَّرَ ، يُقَرِّرُ transférer نَقَلَ — construction بِنَاءٌ 6 tous les indices كُلُّ الدَّلَائِلِ refuser رَفَضَ — source مَصْدَرٌ ج مَصَادِرُ historien مُؤَرِّخٌ ج وَنٌ à l'intérieur de دَاخِلَ il y a هُنَاكَ empereurs أَبَاطِرَةٌ visiter زَارَ — indiquer أَشَارَ ، يُشِيرُ إِلَى siècle قَرْنٌ ap. J.-C. لِلْمِيلَادِ être détruit انْهَدَمَ ، يَنْهَدِمُ 7 achever اكْتَمَلَ ، يُكْمِلُ ici : fouille كَشَفَ plus enclin au doute أَمِيلٌ إِلَى الشَّكِّ se demander تَسَاءَلَ ، يَتَسَاءَلُ raisonnable مِنَ الْمَعْقُولِ pierre حَجَرٌ calcaire جَبْرِيٌّ tombe ضَرِيحٌ être amené جُلِبَ ، يُجَلَبُ granit جَرَانِيَّتٌ marbre رُخَامٌ personnalité شَخْصِيَّةٌ secondaire ثَانَوِيٌّ	testament وَصِيَّةٌ auprès de بِجَوَارِ l'ordre fut exécuté تَمَّ تَنْفِيزُ الْأَمْرِ se charger de l'exécution قَامَ بِالتَّنْفِيزِ principal archéologue كَبِيرُ الْأَثَرِيِّينَ spécialisé en مُتَخَصِّصٌ بِـ archéologie gréco-romaine الْأَثَارُ الْيُونَانِيَّةُ الرُّومَانِيَّةُ 4 mort مَوْتٌ av. J.-C. ق م . se réunir اجْتَمَعَ ، يَجْتَمِعُ accord sur اتِّفَاقٌ عَلَى lieu de l'enterrement مَكَانُ الدَّفْنِ proposer اقْتَرَحَ ، يَقْتَرِحُ chef général قَائِدُ عَامٍ armée جَيْشٌ beau-frère زَوْجُ أُخْتِهِ il faut لَا بُدَّ مِنْ où حَيْثُ temple مَعْبَدٌ être proclamé نُودِيَ ، يُنَادَى بِـ pharaon فِرْعَوْنٌ il faut que يَجِبُ أَنْ distance مَسَافَةٌ vu que نَظَرًا لِأَنَّ le transport عَمَلِيَّةُ النُّقْلِ durer اسْتَغْرَقَ ، يَسْتَغْرِقُ temps وَقْتُ (nv) momifier تَمَّ تَحْنِيطُ الْجُثَّةِ demeurer ظَلَّ — il était prévu que كَانَ مَقْرُوضًا أَنْ par voie terrestre بَرًّا par voie maritime بَحْرًا 5 le destin (pl. en ar.) الْمَقَادِيرُ changer غَيَّرَ ، يُغَيِّرُ insister أَلْحَ ، يُلِحُّ عَلَى أَنْ envoyer أَرْسَلَ ، يُرْسِلُ couper (route) اعْتَزَضَ ، يَعْتَزِضُ chemin طَرِيقٌ

1 - C'était en... 1904			
en vigueur	نافذ	tourner, changer de cours	اِنْعَطَفَ ، يَنْعَطِفُ
une durée maximale de ...	مُدَّة أَقْصَاهَا ...	voie, chemin	طَرِيق
devenir caduc	بَطُلَ	qui passe	مَارَ
effet	مَفْعُول	après	بَعْدَئِذٍ
engagement	تَعَهُدٌ	la côte atlantique	الشَّاطِئُ الْأَطْلَسِي
dans les cas suivants	فِي الْأَحْوَالِ التَّالِيَةِ	près de	بِالْقُرْبِ مِنْ ...
s'écrouler	انْهَارَ ، يَنْهَارُ	sud	جَنُوب
pouvoir (nom)	سُلْطَة	outre que	بِالإِضَافَةِ إِلَى ...
disparaître	تَلَاشَى ، يَتَلَاشَى	décrit	مَوْصُوف
régime politique	نِظَامٌ سِيَاسِيٌّ	traité	مُعَاهَدَة
maintien	صِيَانَة		3
la situation actuelle	الْوَضْعُ الرَّاهِنُ	s'engager à	تَعَهُدٌ ، يَتَعَهُدُ بِـ
impossible	مُسْتَحِيل	abandonner	تَخَلَّى ، يَتَخَلَّى عَنْ
ici : à cause de	نَتِيجَة ...	partiellement ou totalement	جُزْئِيًّا أَوْ كَلِّيًّا
incapacité... de	عَدَمُ قُدْرَة ... عَلَى	contrôle	سَبْطَرَة
maintenir l'ordre public	حِفْظُ الْأَمْنِ الْعَامِّ	accepter	وَافَقَ ، يُوَافِقُ عَلَى ...
prouver	بَرَّهَنَ ، يُبَرِّهِنُ	prendre des mesures	قَامَ بِإِجْرَاءَاتٍ
autre raison	سَبَبٌ آخَرُ	sans consulter	بِدُونِ اسْتِشَارَة
dépendant de	خَاضِعٌ لِـ / إِلَى	ici : au préalable	أَوَّلًا
quasiment impossible	مُتَعَدِّرٌ	à condition que	عَلَى أَنْ
rester tel quel	بَقِيَ عَلَى حَالِهِ	condition	شَرْطٌ
		2	
concernant	مُتَعَلِّقٌ بِـ ...	être communiqué à	أُبْلِغَ ، يُبْلَغُ
par	بِوَاسِطَة ...	annoncer	أَعْلَنَ ، يُعْلَنُ
parfaitement attaché à	مُتَعَلِّقٌ تَعَلُّقًا تَامًا	principe	مَبْدَأٌ
intégrité	وَحْدَة الْكِيان	royaume	مَمْلَكَة
clause secrète	فَقْرَة سَرِيَّة	être divisé en...	يُقَسَّمُ إِلَى ...
zone d'influence	مِنْطَقَة نُفُوذ	partie	شِقٌّ
nord	شَمَال	port	مَرْفَأٌ
la Méditerranée	الْبَحْرُ الْأَبْيَضُ الْمُتَوَسِّطُ		
ici : longitude	خَطٌّ	se prolonger	اِمْتَدَّ ، يَمْتَدُّ
cours (fleuve)	مَجْرَى جِ مَجَارٍ	fleuve	نَهْرٌ
		1	
signataire	مَوْقِعٌ	ici : pour	عَنْ
vu...	نَظَرًا لـ	(nv) parvenir à	تَوْصَّلُ إِلَى
gouvernement	حُكُومَة	république	جُمْهُورِيَّة
majesté	جَلَالَة	roi	مَلِكٌ
ici : concernant	حَوْلَ	(nv) garantir	ضَمَانٌ
intérêt	مَصْلَحَة جِ مَصَالِحِ	droit	حَقٌّ جِ حُقُوقٌ
qui résulte de	مُسْتَمَدٌّ مِنْ ...	propriétés	مُمْتَلَكَاتٌ
côte	شَاطِئٌ	annonce	إِعْلَانٌ
accord, acception	مُؤَافَقَة	communiqué	بَيَانٌ
publié	صَادِرٌ	en date de	بِتَارِيخِ ...

5- إنت حبیبی (۱) Traduction

Un homme dans la rue : Qu'est-ce qu'il y a Monsieur, pourquoi courez-vous ? Quelqu'un veut vous frapper ?

- Quelqu'un veut vous tuer ?

- Alors, par Dieu, pourquoi courir ?

Le père de Farid : Tu vas te marier malgré toi et malgré ton père, qui n'est autre que moi-même. C'est la 4ème fois que nous préparons le mariage, et hop, tu files !

La mère : tais-toi idiot ! Fille d'idiot ! C'est le moment ?

Yasmîna : Non, non et non. Il est impossible que j'épouse mon cousin Farîd : je ne l'aime pas, je ne l'accepte pas !

ca !

Le père : Le jour où on a prononcé mon mariage avec ta mère, elle n'a pas parlé et n'a même pas bougé !

La mère : Ils m'ont anesthésiée !

Le père : Euh, anesthésie morale, de pudeur et de peur, pas comme celle des docteurs !... Ah, le voilà : ils l'ont rattrapé !

Farîd : Chut ! Jouez funèbre s'il vous plaît !

Farîd : Excusez-moi ! Monsieur l'inspecteur, s'il vous plaît, emmenez-moi avec vous !

- En prison !
- Vous voulez aller en prison : chose étrange ! Pour

Vous voulez aller en prison : chose étrange : Pour échapper au mariage !

Le père : Il est fou. Monsieur l'Inspecteur ! Fou !

Farîd : Je suis fou ! Vous entendez Monsieur

Emmenez-moi alors à l'asile !

Un domestique : Ils vont le marier en pleine jeunesse !

ponesse.

Yasmîna : Vous n'avez pas le droit de me marier malgré moi ! Je n'aime pas Farîd, je ne peux pas le regarder dans la figure !

Le père : Simple : regarde-le dans le dos !

La mère : Si tu n'épouses pas ton cousin Farîd, comme l'a écrit ton grand-père dans le testament, tu nous feras perdre cent mille quînées !

Le père : ... et tu nous priveras du bonheur et de la joie !

La mère : ... et l'animosité entre ton oncle et ton père ne finira pas !

Le père : ... et moi, je resterai avec les dettes toute ma vie !

La mère : Ça te fait plaisir de séparer deux frères !

Yasmîna : D'accord, je me sacrifie pour vous.

7 - Histoire de la musique arabe

2	1
influence	أثر
clair, évident	واضح
idem	مَجْلُوءٌ
entrer dans	انْتَسَرَبَ، يَنْتَسِرِبُ
section, branche	شُعْبَةٌ ج. شُعَاب
orienter vers une direction	تَوَجَّهَ ... وَجْهًا
période	فَتْرَةٌ ج. ات
exagérer	غَلَأَ
impudent	مَاجِنٌ
indécent, obscène	دَاعِرٌ
sentiment	عَاطِفَةٌ
inspiration	وَحْيٌ
cause, motif	دَاعٍ ج. دَوَاعٍ
composer des vers	نَظَّمَ -
courtiser une femme	تَغَزَّلَ، يَتَغَزَّلُ
désirer	تَشَوَّقَ، يَتَشَوَّقُ
composer un poème à la louange d'une femme	نَسَبَ -
décrire	وَصَفَ -
lien, relation	صِلَةٌ ج. ات
voie, moyen	سَبِيلٌ ج. سُبُلٌ
venir rendre visite	وَقَدَّ - عَلَى
déclamer, réciter (poème)	أَنَشَدَ، يُنْشِدُ
	قَفَا - أَثَرًا
	مَبْثُوثٌ
	زَهَا - بِ
	حَاضِرَةٌ ج. حَوَاضِرٍ
	لَهَا -
	بَادِيَةٌ ج. بَوَادٍ
	مَضْرِبٌ ج. مَضَارِبٍ
	camp, tente
	agréable
	raffiné, luxueux, fastueux
	tente
	rude
	pieu, piquet
	transhumer à la recherche de pâturages
	-- de la pluie
	chef nomade
	bédouin, nomade
	assemblée
	ami dévoué et loyal
	commensal
	taverne
	maisons de passe
	ceux qui cherchent les plaisirs et les divertissements
	trouver la jouissance, le plaisir, la volupté
	chanter
	jouer d'un instrument de musique
	verser à boire
	abreuver, désaltérer
	marcher en se balançant
	présenter
	la douceur du chant
	séduction

4 - Poèmes chantés

يا شادي الألبان	لو كنت تدري
qui chante	لو كُنْتَ تَدْرِي
mélodie	الحُبُّ
faire entendre	فَعَلَ -
fais nous entendre !	الوَصْلُ
ici : son	يَوْمًا
luths	بَخْلٌ -
enivrer	طَبْنِي
taverne	كَحِيلٌ
compter	حُلُو
parmi	المُحَيَّا
commensal	غَصْنٌ
le plus fin	ماس -
gens	خَجَلٌ -
mélodie	الهوى
sorte d'oiseau (?)	أَضْنَى، يُضْنِي
entendre, écouter	فؤاد = قلب
chanter	بَدْرٌ
la beauté	بَلٌّ
appeler	أَجْمَلٌ
qui donne à boire aux commensaux	
au nom de ceux qui	
venir	
donner généreusement	
donne-nous	
boisson	
شاد	
لَحْنٌ ج. أَلْحَانٌ	
أُسْمِعَ، يُسْمِعُ	
أُسْمِعْنَا	
رَنَّةٌ	
عود ج. عِيدَانٌ	
أَطْرَبَ، يُطْرِبُ	
حَانٌ	
حَسَبَ -	
مِنْ ضِمْنٍ	
نَدِيمٌ ج. نُدَمَانٌ	
أَسَيْفٌ	
الناس	
نَغْمَةٌ	
الكَرْمَانُ	
سَمِعَ -	
شَدَا -	
الحُسْنُ	
نَادَى، يُنَادِي	
سَاقِي النَّدَمَانِ	
بِاسْمِ مَنْ	
أَتَى، يَأْتِي	
جَادَ - بِ	
جَدُّ عَلَيْنَا	
شَرَابٌ	

10 - كَثِيرٌ عَزَّةٌ

homme	رَجُلٌ	aimer	أَحَبَّ، يُحِبُّ
autre	آخَرٌ	alors qu'elle était...	... وَهِيَ ...
le prochain numéro	الْعَدَدُ الْقَادِمُ	encore	لَا يَزَالُ
rencontre	لِقَاءٌ	adolescent	صَبِيٌّ
		grandir	كَبُرَ -
		amour	حُبٌّ
		marier	زَوَّجَ، يُزَوِّجُ
		père	أَبٌ
Le héros, amant de عَزَّةٌ, est appelé aussi traditionnellement كَثِيرٌ عَزَّةٌ.			

9 - أخبار جحا

retrousser ses manches	شَمَّرَ عَنْ سَاعِدِهِ
crinière	عُرْف
relater	سَرَدَ
affaire, procès	دَعْوَى
(qui est) dans son droit	مُحَقِّقٌ
oui	أَجَلٌ = نَعَمْ
adversaire, partie adverse	خَصْمٌ
exposer	عَرَضَ
faire honte	أَخْجَلَ، يَخْجِلُ
froidement	بِرود
gouvernement	حُكُومَة
interdire	مَنَعَ
arme	سِلَاحٌ
ici : étudier	طَلَّبَ الْعِلْمَ
qui prend sous le bras	مُتَأَبِّطٌ
hache	فَأْسٌ
juge	حَاكِمٌ
ici : au grand jour	فِي وَضَحِ النَّهَارِ
regarder	نَظَرَ
trouver	وَجَدَ
erreur	غَلَطٌ جَ أَغْلَاطٌ
corriger	صَحَّحَ، يَصْحَحُ
plaisanter	مَزَحَ
ici : outil, instrument	أَلَةٌ
en regard de	بِإِزاء
belle-mère	حَمَاة
glisser	زَلِقَ
fouiller	فَتَّشَ، يَفْتَشُ عَنْ
corps	جَسَدٌ
source	مَنْبِعٌ
cadavre	جُثَّةٌ
contraire	عَكْسٌ

cercueil	تَابُوتٌ
se suspendre	تَعَلَّقَ، يَتَعَلَّقُ
être gêné, confus	حَارٌّ
obscur, indistinct	مُبْهَمٌ
être convaincu	قَنَّعَ
se noyer	غَرِقَ
nager	سَبَحَ
lac	بُحَيْرَةٌ
terre ferme	بَرٌّ
sauver	أَنْقَذَ، يُنْقِذُ
se troubler	اضْطَرَبَ، يَضْطَرِبُ
se tourner vers	الْتَفَتَ، يَلْتَفِتُ إِلَى
préparer	أَقَامَ، يُقِيمُ
banquet, festin	وَلِيمَةٌ
enveloppe	ظَرْفٌ
frapper	دَقَّ
faire entrer, introduire	أَدْخَلَ، يَدْخُلُ
présenter	قَدَّمَ، يُقَدِّمُ
se presser	أَسْرَعَ، يُسْرِعُ
table	مَائِدَةٌ
voracité, gourmandise	شَرَهٌ
assurément, certes	أَجَلٌ
pressé	مُسْتَعَجِلٌ
excuses	مَعْذِرَةٌ
gens, groupe, tribu	قَوْمٌ
se vanter	تَفَاخَرَ، يَتَفَاخَرُ
équitation	فُرُوسِيَّةٌ
jeunesse	صِبَاٌ
cheval	جَوَادٌ
rétif, indocile	حَرُونٌ
à l'extrême	لِلْغَايَةِ
courageux, hardi	شُجَاعٌ جَ شُجْعَانٌ
(n.v.) monter (un animal)	رَكِبَ
ruer	رَفَسَ
jeter à terre	صَرَعَ
ardeur, passion	حَمِيَّةٌ
ici : bas d'un vêtement	ذَيْلٌ جَ أَذْيَالٌ

mosquée	جَامِعٌ
prier, implorer	تَضَرَّعَ، يَتَضَرَّعُ
demander	دَعَا
rendre	أَعَادَ، يُعِيدُ
ici : coïncider	اتَّفَقَ، يَتَّفِقُ
commerçant	تَاجِرٌ جَ تُجَّارٌ
voyageur	مُسَافِرٌ
tempête	عَاصِفَةٌ
faire un vœu	نَذَرَ
accident	نَازِلَةٌ
être sauvé	نَجَا
payer	دَفَعَ
raconter	قَصَّ
bienfait	بَرَكَةٌ
gloire à Dieu !	سُبْحَانَ اللَّهِ
prêter	أَقْرَضَ، يُقْرِضُ
frayeur, danger	هَوْلٌ جَ أَهْوَالٌ
humain	بَشَرِيٌّ
le Tout Puissant	جَلَّ وَعَلَا
arriver, survenir à	حَصَلَ
hiver	شِتَاءٌ
gêne, misère	ضَائِقَةٌ
fourrage	عَلَفٌ
diminuer	قَلَّ، يُقَلِّلُ
réduire	أَنْقَصَ، يُنْقِصُ
influer, affecter	أَثَرَ، يُؤَثِّرُ
poignée	حَفْنَةٌ
= il ne vit pas	(ف)لَمْ يَرْ
paille	تَبْنٌ
orge	شَعِيرٌ
mort, crevé	فَاطِسٌ
ici : destin	أَجَلٌ
monde	دُنْيَا
ici : coudée, aune	ذِرَاعٌ
enterrement	جَنَازَةٌ
êtreindre, mesurer	ذَرَعَ
mort	مَيِّتٌ

annoncer	بَشَّرَ يُبَشِّرُ بِـ...
naissance	مَوْلُودٌ
garçon	ذَكَرٌ
si	إِذَا
naître	وُلِدَ، يُوَلِّدُ
louer	حَمَدَ
concerner	عَنَى، يَعْني
voleur	لِصٌّ
avec anxiété	بِلَهْفَةٍ
ne vois-tu pas... ?	أَلَا تَرَى... ؟
tourner, rôder	دَارَ
répondre	أَجَابَ، يُجِيبُ
lenteur	تَأَنٌ (التَّأَنِي)
s'occuper de	اهْتَمَّ، يَهْتَمُّ بِـ...
ah, s'il pouvait...	يَا لَيْتَهُ
être facile à	هَانَ عَلَى
curieux	فُضُولِيٌّ جَ وَنٌ
depuis	مُنْذُ
moment	بُرْهَةٌ
dinde	دَجَاجَةٌ هِنْدِيَّةٌ
cuit, cuisiné	مَطْبُوخٌ
plat	صَحْنٌ
espérer	رَجَا أَنْ
saisir	أَمْسَكَ، يُمْسِكُ بِـ...
en disant	قَائِلًا
écriture, calligraphie	خَطٌّ
garder	حَفِظَ
secret	سِرٌّ جَ أَسْرَارٌ
pays, village	بَلَدَةٌ
divulguer	بَاحَ
on lui a volé	سُرِقَ لَهُ
mille	أَلْفٌ
piastre	قِرْشٌ

(suite page VI)

9 - أخبار جحا (تابع)

côté	جانب	travail	شغل
enflé, gonflé	مُتَفَخِّح	faire en sorte que	جَعَلَ -
apparaître	ظَهَرَ -	mendicité	تَسَوَّل
extrémité	طَرَف	habitude	دَاب
rare	نادر	venir	أَتَى -
économie	اِقْتِصَاد	vêtement	ثِيَاب
acheter	اِشْتَاَعَ ، يَبْتَاع	nourriture	طَعَام
non	كَلَّا = لا	se plaindre	تَأَلَّمَ ، يَتَأَلَّم
	21	expulser	طَرَدَ -
voyager	سَافَرَ ، يُسَافِر	ici : rouer de coups	أَشْبَعَهُ ضَرْبًا
un certain jour	ذَاتَ يَوْمٍ	ici : jeter son dévolu sur	تَسَلَّطَ ، يَتَسَلَّطُ عَلَى
descendre	نَزَلَ -	déranger	أَزَعَجَ يَزْعِج
caravansérail	خَانِجَات	à maintes reprises	مِرَارًا
suivant	تَالِ (التالي)	se rendre à	قَصَدَ -
intendant	قَيِّمٌ ج وَن	invité	ضَيْف
bruit, roulement	قَرْقَعَة	suivre	لَحِقَ -
plafond	سَقْف	mosquée	جَامِع
dormir	نَامَ -	venir	جَاءَ -
pourvu que...!	يَا لَيْتَ	erreur	غَلَطَ
menuisier	نَجَّار		20
habile	مَاهِر	être invité (passif)	دُعِيَ ، يُدْعَى
découvrir	كَشَفَ -	noce, mariage	عَرَسَ
bois	خَشَبٌ ج أَخْشَاب	accueillir	اِسْتَقْبَلَ ، يَسْتَقْبِلُ
construction	بِنَاء	trouver	وَجَدَ -
ici : solide	قَوِيٌّ	garder	حَفِظَ -
s'écrouler	تَهَدَّمَ ، يَتَهَدَّم	chaussure	حِذَاءٌ ج أَحْذِيَة
récitation de chapelet	تَسْبِيح	s'entasser	تَرَاكَمَ ، يَتَرَاكَمُ
(répéter : "سبحان الله")		être sens dessus dessous	اِخْتَلَطَ الْحَايِلُ بِالنَّائِلِ
existence	وُجُود	pour que... ne... pas	لِيَلَّا (لِ- + أَنْ + لَا)
dire vrai	صَدَقَ -	voler	سَرَقَ -
peur	خَوْق	faire sortir	أَخْرَجَ ، يُخْرِجُ
action de grâces	تَهْلِيل	mouchoir	مُنْدِيل
saisir	أَذْرَكَ ، يُذْرِكُ	poche	جَيْب
attendrissement	رَقَّة	entortiller	لَفَّ -
se prosterner	سَجَدَ -	solide, ajusté	مُحْكَم
inattendu	عَلَى غَيْرِ اِنْتِظَار	partie de l'emmanchure située à l'aisselle	عَبَّ
	22	salle	عُرْفَة
vouloir	أَرَادَ ، يُرِيدُ	réunion	اجْتِمَاع
ici : chevaucher	رَكِبَ -	indiquer	دَلَّ -

(suite page VII)

(nv) extraire, tirer	نَشَلَ	pierre	حَجَر
donne !	هَاتِ	saule	صَفْصَاف
donner	أَعْطَى ، يُعْطِي	appeler	نَادَى ، يُنَادِي
crier	صَاحَ -	attentionné, délicat	رَقِيق
sauver	خَلَّصَ ، يُخَلِّصُ	bénie	مُبَارَكَة
Effendi (Monsieur)	أَفَنْدِي !	bouger	تَحَرَّكَ ، يَتَحَرَّكُ
prendre	أَخَذَ -	orgueil	كِبْرِيَاء
immédiatement	عَلَى الْفَوْر	dément, exalté	مَجْدُوب
être satisfait de	رَضِيَ - عَنْ		16
bras	عَضُد	juger (القاضي)	قَاضٍ
expliquer	شَرَحَ -	taureau	ثَوْر
s'habituer à	تَعَوَّدَ ، يَتَعَوَّدُ عَلَى	penser, croire	ظَنَّ -
	18	donner un coup de corne	نَطَحَ -
ici : qui chevauche	رَاكِب	vache	بَقَرَة
disciple, élève	تَلْمِيز	ventre	بَطْن
qui rentre	عَائِدٌ ج وَن	tuer	قَتَلَ -
voir	رَأَى -	procès, réclamation	دَعْوَى
voleur	لِصٌّ ج لُصُوص	sang	دَم
jouer	لَعِبَ -	faire valoir	طَالَبَ ، يُطَالِبُ
serrure, cadenas	قُفْل	animal	حَيَوَان
craindre	خَشِيَ -	se tromper	أَخْطَأَ ، يُخْطِئُ
s'opposer à	عَارَضَ ، يُعَارِضُ	information	إِفَادَة
danger, péril	وَقَعَ فِي هَلَكَة	se compliquer	أَشْكَلَ ، يُشْكَلُ
ne pas souffler mot	لَمْ يَنْبُسْ بِبَيِّنَاتٍ شَفَة	problème, question	مَسْأَلَة
se retirer	اِنْسَحَبَ ، يَنْسَحِبُ	regarder	نَظَرَ -
de côté	جَانِبًا	jurisprudence, fiqh	فِقْه
fabriquer, faire	صَنَعَ -		17
= sorte de violon	رَبَابَة	quelques	بَعْض
bruit, son	صَوْت	se promener	تَنَزَّهَ ، يَتَنَزَّهُ
demain	غَدًا	la campagne	بَرِّيَة
	19	bassin	حَوْض
paysan, villageois	قَرْوِيٌّ ج وَن	par fatalité	بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَر
diminuer, s'amoinrir	قَلَّ -	jambe, ici : pied	رِجْل
pudeur	حَيَاء	imam	إِمَام
être dépourvu de	تَجَرَّدَ ، يَتَجَرَّدُ مِنْ	tomber	وَقَعَ -
vertu, qualité	فَضِيلَة ج فَضَائِل	ici : cul par-dessus tête	رَأْسًا عَلَى عَقِب
morale	أَخْلَاق	se bousculer	تَسَابَقَ ، يَتَسَابَقُ
exercer (un métier)	تَعَاطَى ، يَتَعَاطَى	assistant (à)	حَاضِرٌ ج وَن

9 - أخبار جحا (تابع)

rencontrer,
tomber sur

صادَفَ ، يُصادِفُ

26

par derrière

مِنْ خَلْفٍ

gifler

صَفَعَ -

s'excuser

اِعْتَذَرَ ، يَعْتَذِرُ

penser, croire

ظَنَّ -

manières, cérémonie

كُلْفَة

tribunal

مَحْكَمَة

juge

قَاضٍ (القاضي)

être satisfait

رَضِيَ -

du moment que, tant que

مَا دَامَ

payer

دَفَعَ -

piastre

قِرْشٌ ج قُرُوش

laisser le
champ libre

فَسَّخَ - الْمَجَالَ

fuite

فِرَار

utilité

فَائِدَة

tromper, abuser

خَدَعَ -

laisser partir

صَرَفَ -

qui est plongé dans

غَاثِصٌ

retentir, résonner

دَوَّى ، يَدْوِي

préférer

فَضَّلَ ، يُفَضِّلُ

dirham

دِرْهَمٌ ج دَرَاهِمُ

gramm. : voix passive

مَجْهُولٌ

jument

فَرَسٌ

gramm. : affirmatif

مُثَبَّتٌ

haut

عَالٍ (العالي)

gramm. : négatif

مَنْفِيٌّ

sauter

قَفَزَ -

gramm. : masculin

مُذَكَّرٌ

pouvoir

اِسْتِطَاعَ ، يَسْتَطِيعُ

gramm. : féminin

مُؤَنَّثٌ

Ah !

أَهْ

gramm. : singulier

مُفْرَدٌ

temps, époque

زَمَنٌ

gramm. : pluriel

جَمْعٌ

jeunesse

صَبَا

etc...

إِلخ (= إلى آخره)

se tourner

اَلْتَفَتَ ، يَلْتَفِتُ

se débarrasser

تَخَلَّصَ ، يَتَخَلَّصُ

autour

حَوَالِي

puissance

قُدْرَة

vérité

حَقِيقَة

divin

إِلَهِيٌّ

meilleur

أَفْضَلُ

accomplir

قَضَى -

professeur

أَسْتَاذٌ

réel, véritable

وَاقِعٌ

mot

كَلِمَة

réalisation

تَفْوُذٌ

gramm. : masdar

مَصْدَرٌ

(nom verbal)

espérer

تَمَنَّى ، يَتَمَنَّى

répondre

أَجَابَ ، يُجِيبُ

mulet

بَغْلٌ

vrai, juste

صَحِيحٌ

indocile, obstiné

حَرُونَ

verbe

فِعْلٌ

difficile (de caractère)

صَعْبُ الْمِرَاسِ

gramm. :

مَاضٍ (الماضي)

accompli, passé

(nv) conduire

سَوَّقَ

durer

طَالَ -

direction

جِهَة

explication

شَرَحَ

voulu

مَطْلُوبٌ

gramm. : voix active

مَعْلُومٌ

6 - حكاية الباب (تابع)

commencer par

بَدَأَ - بِ

posséder, avoir

مَلَكَ -

arme

سِلَاحٌ

instrument

أَلَة

6

se mettre à (faire) (يفعلُ)

de toute sa force

بِكُلِّ قُوَّتِهِ

pousser

دَفَعَ -

nuit et jour

لَيْلًا وَنَهَارًا

énergie

طَاقَة

passion

عَشَقٌ

ambition

طُمُوحٌ

air pur

الْهَوَاءُ الطَّلَقُ

(nv) désirer

تَوَقَّ

la vie sur terre

الدُّنْيَا

rester

ظَلَّ -

plutôt

بِالْأُخْرَى

passer

قَضَى -

se moquer

سَخِرَ - هَزَى -

achèvement

اِتِّمَامٌ

tirer

سَحَبَ -

au lieu de

بَدَلًا مِنْ

depuis le

مُنْذُ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ

premier jour

Face A :

- texte de la page 2
- textes de la page 3
- textes des pages 4 et 5
- chansons de la page 6
- extrait de film, page 7

Face B :

- texte de la page 8
- texte de la page 10
- proverbes de la page 11
- textes des pages 12 à 17
- texte de la page 20

Vous pouvez découper la partie entourée de pointillé pour couvrir votre cassette.

Dans la bulle, vous trouverez un dicton ancien :

Mot à mot :

Toi qui noues (= compliques tant les choses,) pense au dénouement !

6 - حكاية الباب

créer, *ici* : inventer خَلَقَ
aider سَاعَدَ، يُسَاعِدُ عَلَى
(nv) se sauver النَجَاةُ = الْخَلَاصُ

5

un peu شَيْءٌ مِنَ الْهَنْدَسَةِ
d'ingénierie
cube مَكْعَبٌ
fragment, rudiment نُبْذَةٌ
béton armé إِسْمِنْتٌ مُسَلَّحٌ
chapitre فَصْلٌ جَ فُصُولٌ
ici : sociologie اجْتِمَاعٌ
anormal شاذٌ
transgresser خَرَقَ
ici : loi نِظَامٌ جَ أَنْظِمَةٌ
société مُجْتَمَعٌ
ici : propos كَلِمَاتٌ
ici : théorie مَقَالَةٌ جَ أَثَرٌ
les métaphysiciens الْمَوَارِثِيُّونَ
fabriquer صَنَعَ
faire soi-même (يفعل) بِيَدَيْهِ
détruire حَطَمَ، يُحَطِّمُ
prix ثَمَنٌ
liberté حُرِّيَّةٌ
idée فِكْرَةٌ

(suite et fin page VII)

vers نَحْوُ
tourner قَلَبَ، يُقَلِّبُ
examiner تَفَحَّصَ، يَتَفَحَّصُ
minutieusement مَبِئًّا
serrure مِزْلَاجٌ
trou ثُقْبٌ
large عَرِيزٌ
puissant جَبَّارٌ
blindé مُصَفَّحٌ بِـ
planche صَفِيحَةٌ جَ صَفَائِحُ
fer, acier حَدِيدٌ
profond عَمِيقٌ
le voici qui... وَإِذَا بِهِ ...
rêve حُلْمٌ جَ أَحْلَامٌ
songe, vision رُؤْيَا جَ رُؤَى
espoir أَمَلٌ جَ آمَالٌ
éclater en morceaux تَهَشَّمَ، يَتَهَشَّمُ
solidité صَلَابَةٌ
mur جِدَارٌ جَ جُدْرَانٌ
un mois مَرَّةٌ شَهْرٌ عَلَى
est passé depuis...
malgré cela رَغْمَ ذَلِكَ
s'éteindre انْطَفَأَ، يَنْطَفِئُ
il faut absolument لا بُدَّ أَنْ ... أَفْتَحَ
que j'ouvre
un moyen quelconque طَرِيقَةٌ مَا

portier, *ici* : gardien بَوَّابٌ
minute دَقِيقَةٌ جَ دَقَائِقُ

3

voici... هَا هُوَ ...
meurtrier فَاتِكٌ
ni plus ni moins لَا أَكْثَرَ وَلَا أَقَلَّ
se sauver نَجَا - بِنَفْسِهِ
tourner (regard) أَجَالٌ، يُجِيلُ
regard نَظَرٌ = نَظْرٌ
au début أَوَّلُ الْأَمْرِ
remarquer لَاحِظٌ، يُلَاحِظُ
épais سَمِيكٌ
solide صُلْبٌ
lever son regard رَفَعَ - بَصَرَهُ
plafond سَقْفٌ
qui cherche بَاحِثٌ
étroit ضَيِّقٌ
qui a des barreaux ذَاتُ الْقُضْبَانِ
d'habitude عَادَةٌ
trouver عَثَرَ - عَلَى
aveugle أَعْمَى

4

se diriger اتَّجَهَ، يَتَّجِهُ

autrefois فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ
criminel, malfrat مُجْرِمٌ جَ وَنٌ
horrible فَظِيعٌ
l'humanité الْبَشَرِيَّةُ
pur, irréprochable طَاهِرٌ
commettre اقْتَرَفَ، يَقْتَرِفُ
crime جَرِيمَةٌ جَ جَرَائِمُ
antécédent سَابِقٌ
condamner حَكَّمَ - عَلَى
sultan, roi سُلْطَانٌ
prison سِجْنٌ = حَبْسٌ
étroit مَضِيقٌ
débarrasser أَرَاخَ، يُرِيحُ
mal, méfait شَرٌّ
avant d'être conduit قَبْلَ أَنْ يُقَادَ
exécuter نَقَذَ، يَنْقِذُ
jugement, sentence حُكْمٌ
fuir فَرَّ -
cellule زَنْزَانَةٌ
moyen طَرِيقَةٌ
pardonner عَفَا -
faire du mal à تَعَرَّضَ، يَتَعَرَّضُ بِسَوْءِ لَـ

1

2

commettre un délit جَنَى -
délit جُنَايَةٌ
imaginer تَصَوَّرَ، يَتَصَوَّرُ
dangereux خَطِيرٌ
promesse وَعْدٌ
catégorique قَاطِعٌ
il faillit s'évanouir كَادَ يُغْمَى عَلَيْهِ
se lever نَهَضَ -
essayer de devancer يُسَابِقُ
gardien حَارِسٌ جَ حُرَّاسٌ
il décida de trouver قَرَّرَ أَنْ يَجِدَ ..
ruse, moyen حِيلَةٌ
diabolique شَيْطَانِيٌّ
(nv) fuir فَرَارٌ
fermer أَغْلَقَ، يُغْلِقُ

32

TEXTARAB

TEXTARAB

32

32

mars-avril 1995
40 FF

النص العربي

